



جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق



تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب

دراسة تقييمية لموقع مكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

تخصص: علم المكتبات والتوثيق

اشراف الاستاذ:

- شباحي مهدي

إعداد الطالبتين:

- خلود بن عيسى

- سهام لعلاوي

لجنة التقييم:

الجامعة	الصفة	اسم و لقب الاستاذ
خميس مليانة	مشرفا	شباحي مهدي
خميس مليانة	رئيسا	ابو صحرا سعاد
خميس مليانة	ممتحنا	اسماعيلي نادية

السنة الجامعية: 2019/ 2020

- البطاقة الفهرسية:

- بن عيسى خلود

تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب :

دراسة تقييمية لمكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي بشلف / بن عيسى خلود ، لعلاوي سهام ، إشراف
أ.شباحي المهدي . - [د . م .] : [د . ن .] ، 2020 . - ورقة : جداول ، أشكال ؛ 30 سم +
CD

ببليوغرافيا ورقة 59 إلى 62، ملاحق من 64 إلى 65

مذكرت ماستر : تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات : خميس مليانة : قسم العلوم
الإنسانية ، جامعة جلاي بونعامة ، 2020 .

سهام ، لعلاوي شباحي ، المهدي . إشراف

الملخص:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر على علم المكتبات والمعلومات بشكل غير مباشر إلى مواكبة هذه التطورات فألزم المكتبات الجامعية على إنشاء موقعا لها على شبكة الأنترنت إذ جاءت هذه الدراسة بعنوان تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب وتهدف دراستنا إلى التعرف على مدى تطبيق موقع مكتبة جامعة الشلف للمعايير الخاصة بالمواقع الالكترونية المعمول بها من مختلف الدراسات الصادرة عن الجمعيات المهنية والدراسات الفردية و تقييم بتقديم إطار نظري فخصصنا فصلين : الفصل الأول حول المكتبات ومواقع الويب ، والفصل الثاني حول تقييم مواقع المكتبات الجامعية أما الفصل الثالث فتمثل في الدراسة التطبيقية باستخدام المنهج التقييمي والاعتماد على أدوات جمع البيانات من استمارة التقييم والملاحظة ، ومن أهم النتائج المتوصل لها أن موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب صمم بشكل جيد و يتيح فهرس آلي على الخط . الكلمات المفتاحية .

المكتبات الجامعية ؛ التقييم ؛ مواقع الويب ؛ المعايير ؛ شبكة الانترنت .

Résumé:

L'évaluation que connaît la technologie des informations et des communications s'est répercuté sur indirectement la science des bibliothèques et des informations pour accompagner ces évaluations et qui a exigé les bibliothèques universitaires à créer leur site sur le réseau internet , car cette étude est établie afin d'évaluer les sites des bibliothèques universitaires sur le web , et notre étude a par objectif l'identification des principales normes d'évaluation des sites des bibliothèques universitaires établis par les associations professionnelles et les études individuelles avec une présentation de cadre théorique qui peut servir objectivement , par cela consacré deux chapitres : le premier chapitre concernant les bibliothèques et les sites web, et le deuxième chapitre concerne l'évaluation des sites des bibliothèques universitaires , et le troisième chapitre ayant trait à l'étude pratique en employant la méthode d'évaluation en s'articulant sur les outils d'assemblage des données depuis la fiche d'évaluation'observation d'analyse et l'évaluation des résultats , enfin on a présenté quelques suggestions .

Mots clés :

Bibliothèques universitaires – évaluation- sites web- réseaux internet-les normes

شكر وتقدير

لعل أصدق وأرق وأعظم شكر نستطيع أن نوجهه هو شكرنا لمقدر الأقدار ...
إليك يارب كل الحمد والشكر والثناء الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل، وعلمنا ما لم
نكن نعلم وكان فضله علينا عظيما
إلى كل من علمنا حرفا او رمزا او حكمة منذ نشأنا إلى اليوم
كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف شباحي مهدي على
صبره علينا و توجيهه لنا لإتمام هذا العمل
-دون أن ننسى بتقديم شكرنا الجزيل إلى كل الأساتذة الذين لم يبخلوا بنصائحهم وبالمساعدة
القيمة التي قدموها لنا
وفي الأخير نشكر كل الزملاء الذين ساهموا من قريب او بعيد في المساعدة على إنجاز هذا العمل.

إهداء

بسم الله والجنة أمنية المؤمن في الآخرة ولا المجد ولا الشهرة أمنيته القصوى ، بسم الله المتصرف والملكوت الباقي الذي لا يفنى ولا يموت إلى التي حملتني وربتني و أنارت طريقي و أعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى إنسانة في هذا الوجود " أمي " الحبيبة

إلى من عمل بكد في سبيلي ولم يبخل علي أبدا

إلى من علمني الصبر والسلوان " أبي العزيز "

و إلى أعز رفيقة وأطيب الناس كانت معي في مشواري الدراسي في الجامعة " مروة معمري "

كما لا أنسى صديقة عمري " نادية بلال " و إلى كل زميلاتي ورفقاء الدرب الذين كانوا بمثابة

إخوة.....تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية دفعة 2020.

خلود

الثناء

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه الذي وفقني على الذي وفقني على إكمال هذا العمل
اهدي ثمرة جهدي إلي سندي الوحيد نبع الحنان التي لولا هي لما كنت على ما أنا عليه
إلى أعلى هبة وهبت لي في الدنيا التي علمتني الصبر و دفعتني بإرشاداتها إلى أن وصلت لهذا
اليوم ، إلى من عززت في مبادئ الأخلاق ، " أمي الغالية " أطل الله في عمرها.....
إلى روح أبي الغالي رحمة الله عليه.....
إلى كل من ساندني و ساهم معي في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد
إلى كل زميلاتي و زملائي في العمل.....
إلى أختي و صديقتي العزيزة " دحمان زناتي خيرة ".....

سهام

	بطاقة فهرسية	
	الملخص	
	شكرو تقدير	
	إهداء	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
	المقدمة	
01	الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة	
	الرقم	المحتويات
04	1	إشكالية الدراسة
04	2	فرضيات الدراسة
05	3	اهداف الدراسة
05	4	أهمية الدراسة
06	5	أسباب اختيار الموضوع للدراسة
06	6	منهج الدراسة
06	7	مجتمع الدراسة
07	8	حدود الدراسة
07	9	أدوات الدراسة
08	10	الدراسات السابقة
10	11	صعوبات الدراسة
	الفصل الأول: المكتبات الجامعية و مواقع الويب	
12	تمهيد	
13	1	ماهية المكتبات الجامعية
13	1-1	تعريف المكتبات الجامعية
13	2-1	أهداف المكتبات الجامعية
14	3-1	أنواع المكتبات الجامعية
15	4-1	وظائف المكتبات الجامعية
16	5-1	خدمات المكتبات الجامعية

17	خدمات المكتبات الجامعية غير المباشرة	1-5-1
18	خدمات المكتبات الجامعية المباشرة	2-5-1
20	ماهية مواقع الويب	2
20	تعريف مواقع الويب	1-2
21	أهداف مواقع الويب	2-2
21	الخصائص التقنية لمواقع الويب	3-2
22	أنواع مواقع الويب	4-2
24	خلاصة	
الفصل الثاني : تقييم مواقع المكتبات الجامعية		
26		تمهيد
27	ماهية التقييم	1
27	تعريف التقييم	1-1
27	الحاجة إلى التقييم	2-1
28	إرشادات عامة للتقييم	3-1
29	تقييم مواقع المكتبات الجامعية	2
29	تعريف تقييم مواقع الويب	1-2
30	أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية	2-2
30	مبررات تقييم مواقع المكتبات الجامعية	3-2
32	الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية	4-2
33	الأدلة الإرشادية لمعايير تقييم مواقع المكتبات الجامعة	3
33	المعايير الصادرة عن الجمعيات المهنية	1-3
34	المعايير الصادرة عن الدراسات الفردية	2-3
35	أدلة تقييم المواقع للدراسات الأجنبية	1-2-3
35	أدلة تقييم المواقع للدراسات العربية	2-2-3
37	خلاصة	
الفصل الثالث : تطبيق معايير التقييم على موقع مكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف		
39		تمهيد
40	1- التعريف بمكان الدراسة	
41	2- عرض وتحليل بيانات الدراسة التقييمية	
53	3- نتائج الدراسة	

قائمة المحتويات

53	3-1- النتائج العامة للدراسة
53	3-2- نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
55	4 - اقتراحات الدراسة
57	الخاتمة
59	قائمة الببليوغرافية
64	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بجمعية المكتبات الخاصة بمدارس المكتبيين AASL	34-33
2	معايير تقييم مواقع الويب في دراسة روبرت هاريس	35-33
3	معايير تقييم مواقع الويب في دراسة سوزان باك	35
4	معايير تقييم مواقع الويب للدراسات العربية	36
5	إستمارة تقييم معايير التصميم و التنظيم	41
6	إستمارة تقييم معايير المحتوى	45
7	إستمارة تقييم الخدمات المتاحة للمستخدمين	48
8	إستمارة التقييم لمعايير الإبحار و الولوج داخل الموقع	52

قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	الإختيار المناسب للخطوط	42
2	اختيار الألوان المناسبة للخطوط	43
3	خلفية موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب	44
4	شعار موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب	44
5	الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة الشلف على الويب	46
6	المسؤولية الفكرية لموقع مكتبة جامعة الشلف	47
7	فهرس مكتبة جامعة الشلف المتاح على الخط opac	48
8	قاعدة البيانات SNDL لمكتبة جامعة الشلف على الويب	49

قائمة الملاحق :

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	استمارة المعايير لتقييم موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب	64

المقدمة

مقدمة :

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال إلى تزايد عدد مستخدمي الانترنت في مختلف المجالات و التخصصات بحيث أصبحت شبكة الانترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات فمجال المكتبات و المعلومات من بين المجالات التي استخدمت شبكة الويب و استفادت منها في مختلف الخدمات المعلوماتية .

وبما أن المكتبات الجامعية من بين المؤسسات التي اتجهت إلى مواكبة التطورات الحاصلة ، فسعت معظم المكتبات الجامعية إلى إنشاء موقع لها على الويب من أجل تقديم مختلف الخدمات الإلكترونية وتسهيل الوصول إلى المادة العلمية بأقل جهد و وقت، و مع تزايد عدد مواقع المكتبات الجامعية على الويب اختلفت طريقة إنشائها و تصميمها، لذا أستوجب وضع معيار لتقييم مواقع المكتبات الجامعية والتي تبنتها الجمعيات المهنية و مختلف الدراسات الفردية العربية والأجنبية لتقييم الموقع من ناحية طريقة عرض المحتوى و تصميم و تنظيم و سهولة الوصول و استخدامه بالإضافة إلى طريقة تقديم الخدمات و على هذا الأساس جاءت دراستنا حول تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب ، و تمثلت معالجة هذا الموضوع من خلال وضع خطة منهجية توضح الخطوات التي تسيير عليها الدراسة والتي تمثلت في ثلاثة فصول أساسية :

- الإطار المنهجي:

والذي يندرج تحته إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، مجالات و حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات وأخيرا صعوبات الدراسة.

- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى المكتبات الجامعية من خلال تعريف المكتبات الجامعية، أهداف المكتبات الجامعية، أنواع المكتبات الجامعية، وظائف المكتبات الجامعية، خدمات المكتبات الجامعية كما تطرقنا إلى تعريف مواقع الويب، أهداف مواقع الويب، الخصائص التقنية لمواقع الويب.

-الفصل الثاني: فقد تم التطرق فيه إلى تقييم مواقع المكتبات الجامعية من خلال تعريف التقييم الحاجة إلى تقييم مواقع الويب، إرشادات عامة للتقييم بالإضافة إلى تطرقنا لتعريف تقييم مواقع الويب، أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية، مبررات تقييم مواقع المكتبات الجامعية، الأدلة الإرشادية لمعيار تقييم الويب الصادرة عن الجمعيات المهنية والدراسات الفردية.

- الفصل الثالث: يضم إجراءات الدراسة التطبيقية من خلال التعريف بمكان الدراسة وكذلك تحليل إستمارة التقييم والنتائج على ضوء الفرضيات وأخيرا تطرقنا إلى النتائج التي توصلنا إليها بصفة عامة ومقترحات الدراسة من أجل تطوير وتحسين الموقع.

الإطار المنهجي

1 - نص الإشكالية:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين تطورا سريعا للمكتبات الجامعية الجزائرية بتقديم خدماتها عبر المواقع الالكترونية، فأصبح إنشاء موقع الكتروني للمكتبة الجامعية يؤدي دورا هاما في تحقيق التواصل بين المستخدمين، و واجهة خدماتية تمكن من التعرف عن مختلف المعلومات وتحميلها، فلم تعد مجرد نوافذ إعلانية أو التعريف بنشاطها داخل المكتبة و لكثرة المواقع الالكترونية و تعددها اختلفت طريقة إنشائها من مكتبة لأخرى من حيث طريقة تصميمها و عرضها للمحتوى وسهولة وصول الباحثين إليها وطريقة الاستفادة من خدماتها كان لابد من عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب و على رأسها المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف محل الدراسة فهو موقع أكاديمي خاص بالمكتبة الجامعية بصفة خاصة و الجامعة بصفة عامة .

و دراستنا لموقع مكتبة جامعة الشلف على الويب للكشف عننواقص موقع المكتبة وتنبيه المسؤولين القائمين على الموقع من ضرورة الاعتماد على معايير التقييم الخاصة بمواقع الويب للمكتبات الجامعية وذلك لرفع مستوى جودة خدمات الموقع ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما مدى ملائمة وتطبيق موقع المكتبة المركزية لجامعة الشلف للمعايير المعمول بها في تقييم مواقع الويب؟

- الأسئلة الفرعية:

- ✓ هل موقع مكتبة جامعة الشلف يراعي كل المؤشرات الخاصة بمعايير التصميم والتنظيم؟
- ✓ إلى أي مدى يطبق موقع مكتبة الشلف لمعيار المحتوى في عرضه للمعلومات؟
- ✓ ما هي الخدمات التي يقدمها موقع مكتبة جامعة الشلف لتلبية حاجيات المستخدمين؟
- ✓ هل موقع مكتبة جامعة الشلف يتمتع بسهولة الإبحار والولوج داخل صفحاته؟

2 - فرضيات الدراسة :

● الفرضية العامة:

يطبق موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب المعايير المعمول بها في تقييم مواقع المكتبات الجامعية .

• الفرضيات الفرعية:

- ✓ يطبق موقع مكتبة جامعة الشلف للمؤشرات الخاصة بمعايير التصميم وتنظيم الموقع.
- ✓ يتطابق ويتلاءم محتوى موقع مكتبة مع المؤشرات الخاصة بمعايير المحتوى.
- ✓ يقدم موقع مكتبة جامعة الشلف مختلف الخدمات لتلبية احتياجات مستخدميها.
- ✓ يتسم موقع مكتبة جامعة الشلف بسهولة الإبحار وتحميل الصفحات بسهولة داخل الموقع.

3 - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن إجمالها في النقاط التالية :

- التعرف على مؤشرات التقييم لمواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية.
- التوصل إلى قائمة من معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية على الويب.
- محاولة التعرف على أوجه القصور لموقع مكتبة جامعة الشلف على الويب ومحاولة تنبيهه إلى الاعتماد على المعايير الخاصة بمواقع المكتبات الجامعية.
- محاولة التعرف على مدى تطبيق موقع مكتبة جامعة الشلف للمعايير الخاصة بالمواقع الالكترونية المعمول بها من مختلف الدراسات الفردية أو الدراسات الدولية و الجمعيات المهنية .
- توضيح مدى أهمية موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب في تقديم خدماتها للمستخدمين سواء كانت الخدمات الوثائقية أو التواصلية التفاعلية أو الخدمات الداخلية .
- محاولة تقييم جودة موقع مكتبة جامعة الشلف في الإبحار والولوج داخل الموقع على الويب .
- محاولة تقديم اقتراحات وتوصيات دعم ومساعدة مكتبة جامعة الشلف لتحسين الموقع وخدماته .

4 - أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في تقديم صورة عن موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب و مدى تطبيقها للمعايير الخاصة بالمكتبات الجامعية على الويب ، و من خلال ذلك يمكن التعرف على أوجه القصور للموقع في تقديم خدماته للرواد أو التأكد من جودتها و كذلك تحسيس المسؤولين على الموقع بضرورة تقييم الموقع بشكل دوري بالاعتماد على المعايير و هذا يساهم في تحسين وظائفها و خدماتها و أيضا إبراز الدور الذي تؤديه المكتبة على الموقع لتلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي.

5 - أسباب اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا لموضوع تقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب للأسباب التالية:

أ - الأسباب الذاتية: وتمثل فيما يلي

- ✓ الميول الشخصي في دراسة مواضيع حول التكنولوجيا الحديثة في المكتبات.
- ✓ الاهتمام والرغبة في دراسة وتقييم مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية.

ب - الأسباب الموضوعية: وتمثلت فيما يلي:

- ✓ حداثة الموضوع.
- ✓ كشف الوضع الراهن لمدى تطبيق المعايير الخاصة بالمكتبات الجامعية.
- ✓ معرفة أهم الخدمات والمميزات التي يتميز بها موقع مكتبة جامعة الشلف.

6 - منهج الدراسة :

المنهج هو عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بعد الوصول إلى الحقيقة في العلم والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها¹. وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج علمي المناسب لهذه الدراسة وتمثل في المنهج التقييمي .

• المنهج التقييمي :

يعرف المنهج التقييمي على " أنه قياس العمليات على ضوء الأهداف التي تسعى إليها البرامج أو المشروعات أو المعايير وتحليل مفصل لواحد أو عدد قليل من الأفراد أو المؤسسات أو الموقع"².

وقد اعتمدنا على هذا النوع من المناهج لدراسة المحاور التطبيقية وتمثلت في معايير التصميم والتنظيم ومعايير الخدمات ومعايير المحتوى ومعايير سهولة الإبحار داخل الموقع وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية لهذه الدراسة ووضع اقتراحات مستقبلية مناسبة.

7- مجتمع الدراسة:

بالنسبة لدراستنا اعتمدنا على دراسة مسحية شاملة لموقع مكتبة جامعة الشلف على الويب من حيث التصميم والشكل والمحتوى والخدمات المقدمة على الموقع والإبحار داخل الموقع والروابط الخاصة بالموقع.

¹ عمارة، عاطف. إعداد البحوث والرسائل العلمية. القاهرة: الروضة للنشر والتوزيع، 2005. ص.64.

² محمد فتحي، عبد الهادي. البحث و مناهجه في علم المكتبات والمعلومات. الرياض: مكتبة الملك الوطنية، 2007. ص.80.

8 - حدود الدراسة:

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على تقييم موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب وتحديد درجة تطبيقها للمعايير الخاصة بمواقع المكتبات الجامعية على الويب.

الحدود المكانية:

تناولت الدراسة الميدانية على موقع الويب داخل شبكة الانترنت والمتمثلة في موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب.

رابط الموقع: <https://www.univ-chlef.dz>

الحدود الزمنية: هي الوقت الذي استغرقت فيه الدراسة بداية من اختيار الموضوع الذي كان في بداية شهر سبتمبر 2019 وضبط كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية وإثراء الجانب التطبيقي وإجراء الدراسة الميدانية وتحليل المعايير وتفسير النتائج إلى غاية شهر جويلية 2020.

9 - أدوات الدراسة:

✓ أولا : أدوات جمع البيانات :

• الملاحظة المباشرة:

تعد الملاحظة المباشرة أيضا من أهم الأدوات لجمع البيانات والمعلومات حول الموقع وساعدت على وصف الموقع وملاحظة تغيراته الحاصلة وتحليله من عدة جوانب.

✓ ثانيا : أدوات التقييم : من بين أدوات التقييم التي اعتمدنا عليها في الدراسة هي كالاتي :

• معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

اعتمدنا على مجموعة من المعايير المختلفة لتقييم مواقع الويب الصادرة عن الجمعيات المهنية والدراسات الفردية حيث وجدنا اختلاف كبير في المعايير حيث لا يوجد نموذج متفق عليه لتقييم مواقع الويب عموما والمكتبات الجامعية خصوصا ومن خلال اعتمادنا على مختلف الدراسات العربية وضعنا استمارة لتقييم مواقع المكتبات الجامعية على الويب.

● استمارة التقييم:

وهي من أهم أدوات التقييم التي اعتمدنا عليها وتمثلت الاستمارة في مجموعة من الأسئلة التي تم استخراجها من المعايير المشار إليها في الجانب النظري من أجل الوصول إلى جميع الجوانب التي تشمل تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية بالإضافة إلى الاعتماد على مقياس ليكارت " likert " وفق التدرج التالي : متوافق ، متوافق نسبيا، غير متوافق .

حيث جاءت هذه الاستمارة بأربعة محاور و كل محور يحتوي على عدة مؤشرات تمثلت فيما يلي:

- المحور الأول:معايير التصميم والتنظيم.

- المحور الثاني: معايير المحتوى.

- المحور الثالث: معايير الخدمات.

- المحور الرابع: معايير الإبحار والولوج داخل الموقع.

10 - الدراسات السابقة:

● الدراسة الأولى:

دراسة للباحث لزرق هواري .2010. بعنوان، مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت. دراسة تقييمية . وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تناولت الدراسة تقييم 13 موقع للمكتبات الجامعية الجزائرية باستخدام تقنية temesis من أجل تقييم مواقع الويب بواسطة مواصفات وتقنيات يعتمدها في الحصول على نتائج مباشرة بإعطائه معطيات خاصة بالموقع التي يتم تجميعها باستخدام معايير يتم من خلالها معرفة نوعية الموقع وجودته ومصحوبة في الأخير بجملته من النتائج توصلت إليها باستعمال هذه التقنية و التي كشفت نواقص عديدة في الخدمات التي تقدمها مواقع المكتبات الجزائرية على الويب¹

● الدراسة الثانية :

دراسة للباحثة جذري فضيلة.2007 بعنوان واقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر : البحث و الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية . و هي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تناولت هذه الدراسة أهمية التكنولوجيا للمواقع الالكترونية في ميدان البحث العلمي و

¹لزرقي، هواري.مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الأنترنت . مذكرة الماجستير : علم المكتبات و التوثيق .وهران :كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2010 .

البحث على المشاكل و المعوقات التي تحول دون الاهتمام بمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية باعتبارها أدلة بحث عن المعلومات ، و خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ، ضرورة دخول جميع الجامعات الجزائرية للفضاء الالكتروني من خلال المواقع الالكترونية.¹

• الدراسة الثالثة:

دراسة للباحث خروب نبيل 2018: بعنوان تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب، دراسة تقييمية على مواقع المكتبات الجامعية بسكرة - باتنة - ورقلة .

و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تناولت في الجانب النظري دراسة شاملة لموضوع تقييم مواقع الويب و التعرف على الأدلة الإرشادية التي أصدرتها الهيئات الدولية و الجمعيات المهنية و الدراسات الفردية لتقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية أما الجانب التطبيقي قام الباحث بدراسة تحليلية مقارنة بين مواقع المكتبات الجامعية لباتنة - بسكرة - ورقلة و مدى تطبيقها للمعايير المعمول بها عالميا في تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية مصحوبة بجملة من التوصيات أنه لا بد من العمل على تحسين هذه المواقع من حين إلى آخر.²

• الدراسة الرابعة :

دراسة للباحثة صالحى ، مريم . 2009 . بعنوان مواقع المكتبات الجامعية على الخط : دراسة تقييمية ، و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تناولت الدراسة باقتراح نموذج من المعايير لتقييم مواقع المكتبات الجامعية و قامت الباحثة بدراسة مقارنة بين العديد من المواقع الجامعية الجزائرية على الويب تضمنت أربعة محاور و تناولت المعايير بشكل مفصل و مصحوبة في الأخير بجملة من التوصيات تمثلت في أنه لا بد من الاعتماد على المعايير لتطوير و تحسين أداء مواقع المكتبات الجامعية³

• الدراسة الخامسة :

دراسة للباحث سيد رحاب، فايز أحمد . 2015. بعنوان تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية : دراسة تحليلية مقارنة . و قد تناولت الدراسة بشكل عام اقتراح نموذج لتطوير المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية و التعرف على جودة المعلومات التي

¹ حذري ، فضيلة . واقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث و الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية . مذكرة دكتوراه :إعلام علمي و تقني . قسنطينة : قسم علم المكتبات ، 2007 .

² خروب، نبيل. تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية علم الويب . مذكرة ماستر : تكنولوجيا المعلومات و التوثيق. بسكرة : محمد خيضر ، 2018 .

³ صالحى، مريم .مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط : دراسة تقييمية . مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات .قائمة: جامعة 08 ماي 1945 ، 2019

يقدمها الموقع باعتمادها على مجموعة من المعايير. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات في الأخير لتطوير مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية.¹

• الدراسة السادسة:

دراسة للباحث الحربي وضى إبراهيم حسن . 2015 . بعنوان مواقع المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية . تناولت الدراسة أهم الخدمات التي تقدمها مواقع المكتبات الجامعية السعودية بالإضافة إلى استعراض أهم المعايير التقييمية لمواقع الويب و توصلت الدراسة إلى عدم وجود منهجية واضحة تعمل على انضباط مواقع المكتبات الجامعية السعودية في تقديم خدماتها المعلومات مصحوبة بجملة من الآفاق المستقبلية².

كل الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها تتشابه مع دراستنا في تقييم مواقع الويب بصفة عامة وبعض الدراسات مثل دراسة خروب نبيل و صالحى مريم تطرقت إلى تقييم عدة مواقع لمكتبات جامعية جزائرية باستخدام المنهج الإحصائي أما دراستنا تختلف عن الدراسات السابقة بتقييمنا لواقع واحد ألا وهو موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب باستخدام المنهج التقييمي .

11 - صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من صعوبات قد يواجهها الباحث أثناء بحثه و لعل أهم الصعوبات التي اعترضتنا في الدراسة هي نقص المراجع الخاصة بتقييم مواقع الويب بصفة عامة و تقييم مواقع المكتبات الجامعية بصفة خاصة .

بالإضافة إلى صعوبة اختلاف معايير تقييم المكتبات الجامعية باختلاف الجهات المسؤولة عن وضعها .

¹فايز، رحاب أحمد. تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2015 ، مج . 2 ، ع . 1 .

² وضى إبراهيم ، حسن الحربي . مواقع المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية المتاحة على الانترنت . [على الخط] متاح على العنوان : <http://infotaiba.weebly.com> (تاريخ الاطلاع يوم : 2019/10/08 على الساعة 22:00) .

الفصل الأول

المكتبات الجامعية ومواقع الويب

تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المرافق العلمية في الجامعة حيث تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة والأساتذة و الباحثين، من خلال تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وإعداد بحوثهم العلمية، فهي تؤدي دورا أساسيا في عملية التدريس أو البحوث العلمية، كما تسعى أغلب المكتبات الجامعية إلى تقديم خدمات مكتبية جيدة تلي احتياجات مستخدميها على اعتبار أن هدفها الأساسي هو تحقيق رضا المستخدمين خاصة في ظل ازدياد المعلومات وتطور التكنولوجيا والثورة المعلوماتية التي يشهدها العصر وهذا ما جعل المكتبات الجامعية تواكب هذا التطور والسير مما يتوافق مع هذا الفجر المعلوماتي، وذلك من خلال استعمال الانترنت وتصميم مواقع الويب حيث أصبح من الضروري توفر المكتبات وخاصة الجامعية على مواقع الويب لتطوير علاقتها مع روادها لتقديم خدمات في المستوى المطلوب وحتى يتمكن المستخدم من الوصول إليها في كل زمان ومكان و في هذا الفصل سوف نتطرق إلى المكتبات الجامعية وأهم الخدمات و الوظائف التي تقدمها إضافة إلى الأهداف التي تصبو إليها .

1- ماهية المكتبات الجامعية

1- 1 تعريف المكتبات الجامعية:

هناك تعريف عديدة وواسعة للمكتبة الجامعية نذكر منها:

- عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، المكتبات الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساعد برامج التدريس والأبحاث والخدمات"¹.
- وتعرف أيضا بأنها مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة ويدار ويمول من قبلها بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات وتنظيمها وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع المدني²

وعلى هذا الأساس نستنتج تعريف المكتبات الجامعية بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمع معين يتمثل في الأساتذة والطلبة في مختلف الإدارات في الجامعة أو الكلية.

1-2- أهداف المكتبات الجامعية:

تؤدي المكتبة الجامعية وظائفها بغية تحقيق جملة من الأهداف تنبثق في واقع الأمر من أهداف المؤسسة الأكاديمية التابعة لها، وكل ما تقدمه هذه المكتبات من خدمات وتسهيلات يصب في محاولة تجسيد الأهداف الأساسية للمكتبات الجامعية على اختلاف أنواعها وتخصصاتها ألا وهي:

- خدمة المنهج الدراسي للجامعة.
 - دعم البحث العلمي وإتاحة الظروف الملائمة له.
 - دراسة القضايا التي تمس المجتمع الوصول إلى ما يعود إليه بالنفع.
- وتندرج تحت هذه الأهداف، أهداف أخرى فرعية يمكن إيجازها في العناصر التالية:
- تنمية وتطوير المجموعات المكتبية واقتناء مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة.
 - إتاحة أرصدة فكرية تتميز بالتخصص والحداثة والتنوع في لغاتها.

¹- المدادحة، أحمد نافع. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات . عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012. ص 51.

² إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية: في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة، إدارة المعرفة، الإدارة

الإلكترونية [علباخط] . القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012، ص 41. متاح على الرابط :

« <http://booksgoogle.dz> » (تاريخ الاطلاع: 2019/12/21 على الساعة 14:00).

- إشباع حاجات فئات مستفيدة على اختلافهم من خلال الخدمات التقليدية والخدمات الحديثة الإلكترونية والمحوسبة وذلك عن طريق كادر بشري مؤهل علميا وتقنيا وفنيا.
- المساهمة في حفظ الإنتاج الفكري والإرث الحضري في مجالات المعرفة المختلفة¹
- تنمية عادات القراءة وتطوير مهارات التعلم الذاتي.
- المشاركة في تطوير علم المكتبات عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات ورفع مستواهم المهني، عقد مؤتمرات، وإلقاء محاضرات والبرث في ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات.²
- المكتبات الجامعية إشعاع ومصدر من مصادر تطوير علم المكتبات نفسه من خلال إصدار المجلات و الببليوغرافيات و النشرات³.

1-3- أنواع المكتبات الجامعية:

على اعتبار أن المكتبة الجامعية من أرقى المكتبات كونها تعتبر جامعة لكل خصائص المكتبات الأخرى، تختلف أشكال وأنواع المكتبات الأكاديمية باختلاف المعاهد العليا التي تخدمها، ويمكن التطرق لأهم أنواع المكتبات الجامعية من خلال:

• المكتبة المركزية:

"وهي المكتبة الأم في الجامعة، وفيها الكم الأكبر من مصادر المعلومات والخدمات المكتبية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة، ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها"⁴.

• مكتبة الكلية:

تعد مكتبة الكلية وحدة هامة من وحدات المكتبة الجامعية حيث تقدم خدماتها للقطاع العريض بالجامعة وهم طلاب المرحلة الجامعية الأولى كما أنهم أكثر ارتباطا بها من المكتبة الجامعية المركزية، لأنها أصغر حجما وأقل تعقيدا وأقرب لهم، كما تتصل في مقتنياتها التعليمية والمعرفية بما

¹ديخن، نور الدين. توظيف الجيل الثاني للويب (Web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية. مذكرة ماجستير: تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات. وهران: جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة، 2015. ص. 41.

²وهبي، ملكية. الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011. ص. 66.

³نصيرة، عطوي. المعايير المطلوبة في الخدمات المكتبية لتحقيق الجودة بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر الطلاب. مذكرة ماجستير: جودة التربية والتكوين. باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2015. ص. 39.

⁴محمد، عوض الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار الحامد، 2008، ص. 141.

يدرسه الطلاب في مناهجهم الدراسية، مما يشجع ذلك الكثير منهم للتردد عليها والاستفادة من مقتنياتها ومراجعتها المتعلقة بها.¹

• مكتبة الأقسام والمعاهد:

ظهرت مكتبات الأقسام والمعاهد مع تعدد التخصصات العلمية، تقوم بخدمة الهيئة التدريسية والطلبة الدارسين في قسم أو معهد تنمي مجموعاتها في خدمة تخصصات هذه الأقسام والمعاهد وقد تطور العمل بين المكتبات الجامعية ليصبح على شكل مكتبات محلية ومشاركة في شبكات الوطنية والدولية.²

• مكتبة مراكز البحث العلمي:

وهي المكتبة التي تنشأ على مستوى الجامعة أو وحدات البحث، وتوجه لخدمة البحوث العلمية والعاملين على إعداد الدراسات فتميلهم المصادر والمراجع التي تساهم في تقديم بحوثهم وإجراء تجاربهم.³

1 - 4 - وظائف المكتبات الجامعية:

هناك عدة وظائف تسعى المكتبات الجامعية للقيام بها والمتمثلة فيما يلي:

أولاً: وظيفة إدارية:

يقوم بها مدير المكتبة الجامعية بالإضافة إلى رؤساء الأقسام وتتمثل في:

- ✓ عملية إعداد الميزانية وتوزيعها.
- ✓ تعيين الموظفين وتدريبهم والتخطيط لخدمة جديدة.
- ✓ تنظيم وحفظ السجلات المختلفة.⁴

¹ خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2013. ص. 206.

² عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات . قسنطينة: جامعة منتوري، 2012. ص.23.

³ إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009. ص. 251.

⁴ زينب، بن طيب. تنمية المجموعات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية. الجزائر: ألفا للوثائق، 2017. ص. 41.

ثانيا :وظيفة فنية:وتتمثل في:

- ✓ بناء المجموعات والمصادر وتنميتها بما يتضمن توفير المقتنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث.
- ✓ تنظيم تلك المجموعات باستخدام التقنيات المختلفة.¹

ثالثا :وظيفة مكتبية:

- ✓ تشجيع وتقديم خدمات الإعارة بأنواعها.
- ✓ تقديم الخدمات الإرشادية للقراء لتسهيل الحصول على المواد التي يحتاجون إليها في أبحاثهم.
- ✓ توفير أماكن للقراء والدراسة الحاصلة للباحثين وطلاب الدراسات.
- ✓ التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتضي مجموعات علمية أو تاريخية هامة تخدم المجتمع الأكاديمي.²
- ✓ تدريب المستفيدين على استخدام أدوات المكتبة الإرشادية.
- ✓ إعداد أدوات بحث واسترجاع المعلومات من الفهارس والأدلة لإرشاد المستفيدين إلى أماكن تواجدها.³

1-5- خدمات المكتبة الجامعية:

يعرفها المعجم الموضوعي لعلوم المكتبات والتوثيق والمعلومات "بأنها خدمة تهيئها مكتبة متخصصة هدفها جذب الانتباه إلى المعلومات التي في صورة المكتبة أو مركز المعلومات وذلك توقعاً بطلبها وهذا يتم عن طريق تمرير ورقة بالأخبار ومسح الإنتاج الأدبي وقوائم القراءة والمختصرات والاقتراسات المنشورة في المجالات⁴.

¹المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات . عمان: دار المسيرة، 2011. ص. 91.

²محمد، عوض، الترتوري. إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009. ص. 157.

³إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009. ص. 251 .

⁴النوايسة، غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2000 . ص. 21.

وتقسم الخدمات المكتبية إلى نوعين هما :

1-5-1- الخدمات غير المباشرة :

• التزويد:

تتضمن هذه الخدمات سلسلة واسعة من العمليات والإجراءات الفنية وتعتبر من أهم الخدمات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات ذلك لأن نجاحها في تقديم خدماتها المختلفة يتوقف بالدرجة الأولى على مدى نجاحها في تقديم خدمات التزويد، كذلك لكون نشاطات المكتبة والخدمات الوثائقية تدور بوضوح حول مجموعاتها، أما هذه السلسلة من العمليات فتشمل:

-دراسة مجتمع المستفيدين من حيث خصائصهم وحاجاتهم للمعلومات.

-بناء سياسة مناسبة للتزويد بناء على نتائج الدراسة.

-القيام بعملية تقييم المواد والمصادر المطلوبة بطرق مختلفة ثم اختيار المناسب.

يجب أن تحدد المكتبة أو مركز المعلومات سياسة واضحة ومكتوبة للاختيار تمكثها من توفير مصادر المعلومات المناسبة للقراء والباحثين خاصة بعد انتشار هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري بمختلف الأشكال واللغات ويجب أن تكون سياسات الاقتناء قائمة على مساهمة الجمهور لتكون أكثر فعالية وأن تكون المصادر الوثائقية المقتناة مرتبطة باحتياجات مستعملها¹.

• خدمة الفهرسة والتصنيف:

عندما نذكر الخدمات الفنية للمكتبة تأتي إلى الذهن خدمات الفهرسة والتصنيف باعتبارها من أهم هذه الخدمات وذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل وأدوات للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات الذي تقتنيه المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من الكتب ودوريات ومواد أخرى. أما بالنسبة للتصنيف فيعني فن اكتشاف موضوع الكتاب أو أي مصدر آخر للمعلومات والدلالة عليه برمز من رموز نظام التصنيف المستخدم في المكتبة وهو من العمليات الأساسية التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لتنظيم مجموعاتها ومصادرهما من أجل وصول الباحث للمصدر المطلوب بسرعة وبأقل جهد ممكن².

¹-كريم، مراد. مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية. مذكرة دكتوراه: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008. ص.88.

²عليان، ربيعي مصطفى، النجداوي، أمين. مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001. ص.89-90-236.

• خدمة التكشيف والاستخلاص:

وتتمثل في إعداد مختلف الكشافات (كشافات المؤلفين، كشافات العناوين، كشافات المواضيع) وكذلك إعداد مستخلصات لمختلف أوعية المعلومات وهي وسائل بحث تساعد على الوصول إلى المعلومات بأقل جهد وأسرع وقت.

1-5-2- الخدماتا المباشرة :

• خدمة الإعارة:

الإعارة هي مجموعة من الخدمات والإجراءات يمكن للمكتبة الجامعية من خلالها إتاحة الفرصة لروادها لاستخدام بعض مواد المكتبة سواء داخل المكتبة أو خارجها وفقا لضوابط معينة تكفل المحافظة عليها وإعادتها في الوقت المناسب.

- وهي خدمة مكتبية بالغة الأهمية، إذ تعتبر إحدى القنوات الرئيسية لتوسيع مجال استخدام مصادر المعلومات وهي أقرب الخدمات للمستفيدين إذ تمكنه من إعارة عدد محدد من الوثائق وذلك خلال فترة زمنية محددة .

• الخدمة المرجعية:

تعتبر هذه الخدمة من أهم الخدمات العامة أو مباشرة التي تقدمها المكتبات وتعرف هذه الخدمة بالإجابة على الأسئلة والاستفسارات المرجعية التي يتلقاها قسم المراجع من الرواد والباحثين، ولا تقتصر الخدمة المرجعية على هذا فقط بل تتعداها لتشمل المهام والوظائف والخطوات اللازمة التي تتطلبها عملية الإجابة على الاستفسارات وأسئلة المراجعين، وتعتبر هذه الخدمة من وظائف أخصائي المراجع وتقوم أساسا على مجموعة الكتب المرجعية التي تتمثل في المعاجم والقواميس ومعاجم التراجم والموسوعات والمصادر الجغرافية والبيبلوغرافيات والكشافات... إلخ¹

• خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

هو عبارة عن إحاطة جارية مصممة لكل مستفيد على حدى، وهو نمط يتسم بالحرص على مطابقة المعلومات المقدمة لاحتياجات كل باحث بعينه وغالبا ما تقدم هذه الخدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهي تهدف إلى تزويد كل مستفيد بصفة دورية أسبوعيا أو نصف شهريا بالمعلومات أو البيانات التي تدخل ضمن نطاق اهتماماته ويتطلب تقديمه:

- إجراء مسح شامل لأعضاء هيئة التدريس.

- تحديد مجالات اهتمام كل منهم بدقة مع تحديد الأولويات.

¹عليان، ربحي مصطفى. خدمات المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص. 143.

- إعداد استمارة الاهتمامات لكل مستفيد بواسطة مصطلحات مقننة.
- مطابقة الاستمارة مع الإضافات الدورية للمكتبة ومن ثم تزويد المستفيدين بها تزداد الحاجة اليوم إلى الاستفادة أكثر من هذه الخدمة خاصة في ظل التضاعف الهائل للمعرفة البشرية وكثافة وتعقد احتياجات الباحثين.¹

● خدمة البريد الإلكتروني Email:

تتمثل هذه الوظيفة في تبادل المراسلات بين المكتبة والمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني لشبكة الأنترنت وفيما يلي مثال للمراسلات الصادرة:

-إذارات التأخير، قائمة المواقع المفضلة، قائمة الأوعية طبقا لاهتمامات المستفيد.

● خدمة الإستعلام:

- تقدم هذه الوظيفة مجموعة من الاستعلامات منها:
- الخدمات المشترك فيها المستفيد.
- الأوعية المعارة.
- الأوعية المحجوزة باسم المستفيد.

● خدمة المطالعة:

وذلك بإتاحة المصادر التي تملك المكتبة حق نشرها إلكترونيا عن طريق تحميلها على موقع المكتبة أو بإتاحة روابط لمصادر معلومات أخرى كالكتب والدوريات والصحف اليومية.... إلخ أو بإتاحة قواعد معلومات مجانية للمستفيدين.

● خدمة البحث في قواعد البيانات:

يمكن أن تقوم المكتبة بإتاحة ما تملكه من قواعد معلومات سواء كانت قواعد محلية أو خارجية لموقعها على الأنترنت بحيث يسمح للمستفيد البحث فيها من أراد في أي مكان وفي أي وقت حيث أن يلتزم بحضوره إلى المكتبة من أجل استخدام هذه القواعد والاستفادة منها.

¹بطوش، كمال. قياس جودة خدمات مكتبة الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006. ص. 61.

• خدمات الإعارة بين المكتبات:

وذلك أن تشترك المكتبة مع مؤسسات معلومات أخرى في شبكات تعاونية تتيح للمستفيدين منها إستعارة مصادر معلومات من المؤسسات المعلوماتية المشتركة، إذا لم يتوفر المصدر في المؤسسة نفسها.¹

2 - ماهية مواقع الويب :

تؤدي المكتبة الجامعية دورا أساسيا للنهوض بالتعليم و البحث العلمي من خلال مواكبة مختلف التطورات و التقنيات و التكنولوجيا بما فيها مواقع الويب لتقديم خدمات جيدة ذات فعالية لتلبية احتياجات مستفيديها بالصفة المطلوبة .

2 - 1- تعريف مواقع الويب:

هناك عدة تعاريف واسعة لمواقع الويب نذكر منها:

- تعرف مواقع الويب "بأنها عبارة عن مجموع لصفحة ويب واحدة أو أكثر أعدها شخص بمفرده أو شركة أو مؤسسة تكون مسؤولة على محتوى الموقع الخاص بها وفي أبسط أشكاله يتألف موقع الويب من صفحة واحدة، غير أن المواقع التابعة للشركات الكبرى تحتوي عادة على مئات الصفحات تكون كلها مترابطة فيما بينها.²

-هناك تعريف آخر: يعرف موقع الويب عموما على أنه "معلومات نسقية تتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها، هذه المعلومات يتم وضعها في قالب معين وتحمل على حاسب خادم متصل بالإنترنت وله إسم فريد عليها وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث التي تكشف المواقع بغرض الإتاحة عن طريق البحث.

وتسمح مواقع المكتبات الجامعية بتحقيق فكرة المكتبة الافتراضية التي لا تشترط التواجد الفعلي للمستفيد حتى يمكنه الاستفادة من خدماتها ومصادرها، كما لا تشترط أوقات محددة للاستفادة من تلك الخدمات.³

نستنتج من هذه التعريفات أن مواقع الويب هي مجموعة من وثائق النص المترابط المخزنة في خدمات الويب وتقوم المواقع على أسس وهي: التصميم، الروابط، أدوات الإبحار في الويب، المحتويات.

¹فؤاد، إسماعيل نبال. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، 2012 . ص . 174 -175.

²فارس، شاشة . تحولات العمل المعلوماتي في بيئة الأنترنت في مجلة Rist ، 2010 ، مج .18 ، ع. 1 .

³قموح، نادية، عطية، بدر الدين. خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر1. [على الخط]متاح على العنوان : www.univ-constantine.2.dz(تاريخ الاطلاع :

2019/10/17 على الساعة 15:00).

أن موقع الويب هو ملف معلوماتي مخزن على الموزعات Server Web يحوي مجموعة من الصفحات تبدأ بالصفحة الرئيسية التي تقود لبقية الصفحات عن طريق الروابط.

2-2 - أهداف مواقع الويب:

لمواقع الويب أهداف كثيرة نلخصها في النقاط الآتية:

- جعل المستفيد يصل إلى المعلومات في وقت قصير وذلك عبر كتابة العنوان الإلكتروني للموقع الذي يحتاجه خاصة عن طريق محركات البحث.
- تجنب الجهد الكبير وتضييع الوقت أثناء عملية البحث وهذا خاصة إذا كانت عملية الاستقبال عن طريق الأقمار الصناعية.
- إتاحة المعلومات الفورية للجمهور، وهذا يتم عن طريق النصوص الفائقة.
- إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني والإستفادة من خدمات أخرى.
- الإستفادة من خدمة الخط المباشر، بإتاحة الكثير من الخدمات للمستخدم التي تكون جد مفيدة وتسهل له.
- مساندة التطور التكنولوجي ومواكبة العصر، من خلال مختلف المعلومات المعنية التي يقدمها.
- التعريف بمنتجات مختلف الشركات عن وضعها في مواقع الويب الخاصة بها، كما تستطيع الإشهار لمنتجاتها في مواقع الويب الأخرى.
- العمل على تسويق المعلومات من أجل إستقطاب أكبر عدد من المستفيدين¹.

2-3 - الخصائص التقنية لمواقع الويب:

إن الإطلاع على الوثائق داخل المواقع الإلكترونية، يرتكز على هندسة تقنية التوصل المعلومات للمستفيد ويعتمد على مجموعة من الخصائص التقنية وتتمثل في:

• هندسة خادم/زبون:

وهو عامل الاتصال أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع الاعتماد على بروتوكول http.

- عند عملية الإتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل البياناتمبدأ عمل ما يسمى البروتوكول، وبروتوكول المواقع الإلكترونية http Hyper texttransferprotocol، يسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية.

¹ خروب، نبيل. تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية علم الويب: دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعة بسكرة - باتنة - ورقلة. مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. بسكرة : جامعة محمد خيضر، 2018. ص. 68 .

- لغة الوصف HTML:

إن البيانات المتداولة داخل الشبكة مرمزة بلغة html وهي شكل بسيط " SGML Standard " Generalized Markup Language " بمعيار ISO 8879 وهو مكون من قسمين: القواعد الخاصة بالوثيقة والوصف العام لها إذا ال HTML يهتم بشكل الوثيقة المكون من الكتابة والصور والألوان.....إلخ.¹

- موزع الموقع الإلكتروني:

هو برنامج قادر على معالجة صفحات محمولة ضمن بروتوكول الموقع، وهو موجود داخل الخادم الذي ترتبط به الحواسيب للحصول على معلومات مخزنة بداخله.

- أدوات التصفح:

هي أدوات مساعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث، توجد في شريط الأدوات وتستخدم للتنقل بين الصفحات مثل: (سابق، لاحق، تحديث، شريط عنوان كتابة الموقع المراد تصفحه.... إلخ).

وتضيف إليها الخصائص التالية:

- امتلاك الموقع الإلكتروني لإسم نطاق رسمي يكون في العادة لنطاق الدولة.²

2 – 4- أنواع مواقع الويب:

للمواقع الإلكترونية عدة أنواع أهمها:

- مواقع ثابتة: هي صفحات بسيطة التركيب سهلة التصميم ثابتة في المحتوى تقدم معلومات محدودة عن الجهة المعدة للموقع وتوفر إمكانية تفاعل محدودة للقارئ.
- مواقع تفاعلية: تتكون من صفحات متجددة المحتوى بسيطة التصميم مثل: بلوجر فليكر.
- مواقع إدارة المحتوى: هي مواقع قابلة لتعديل بعض أجزائها مثل: البرمجية أو المحتوى الواجهة وتستخدم في المشروعات الكبرى ومن أمثلة هذه المواقع: ويبي ، وورد برس .³

وهناك أنواع أخرى للمواقع من حيث الجهة المعدل للموقع:

¹ حدري ، فضيلة . مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر للبحث و الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية . مذكرة ماجستير: علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2007 . ص 57 .

² برناوي ، عبد الله . أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية . مذكرة ماستر : علوم الإعلام و الاتصال . ورقلة : جامعة قاصدي مرباح ، 2015 . ص 34-35 .

³ بوطيبة بن قلاوز، إيمان. المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي. مذكرة ماستر: علم المكتبات مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2019. ص 32 .

• **المواقع الحكومية:** هي مواقع تابعة لهيئات ومؤسسات رسمية تحتوي على تعريف بها وبأنشطاتها وأهم خدماتها، توفر المعلومات اللازمة للمواطن كمواقيت الزيارة والعمل، وإمكانية تنزيل بعض الوثائق والاتصال بأي شخص أو مصلحة مسؤولة.

• **مواقع تعليمية تربوية أو أكاديمية:** هي مواقع تابعة لمؤسسات تعليمية، كالمعاهد، الجامعات والكليات وتتمثل خدماتها في نشر البحوث العلمية والتعليم عن بعد وتطوير برامج التعليم، التفاعل مع الطلبة والباحثين من خلال بيئة تعليمية افتراضية.

• **المواقع الإخبارية الإعلامية:** هي مواقع مهمتها إخبارية تابعة لمؤسسات إعلامية سواء قنوات تلفزيونية أو إذاعة أو صحف ومجلات.

• **مواقع تجارية تسويقية:**

هي مواقع ذات أغراض إخبارية ترويجية لسلع ومنتجات والبيع على الخط المباشر وهو ما يعرف بالتجارة الإلكترونية.

• **المواقع الثقافية:**

يهتم هذا النوع من المواقع بتقديم معلومات تعني رصيد الزائرين كمعلومات أدبية، علمية ومسابقات علمية..... الخ¹.

• **المواقع الشخصية:**

يقوم بإنشائها أفراد معينون وغالبا تكون تحمل أسمائهم للتعريف بأنفسهم أو باختصاصاتهم.

• **المواقع الترفيهية:**

تحتوي على أركان وزوايا الغرض منها ترفيه الزائر كالألعاب والمحادثات.

• **المواقع العسكرية:**

وتتضمن صفحات هذه المواقع معلومات مختلفة للجهات العسكرية ولا تتاح للعامّة إلا إذا كانت البيانات الموجودة بها مصرح لها بالنشر.²

¹ بن دحو، أحمد. تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الأنترنت. مذكرة دكتوراه: علم المكتبات. وهران: جامعة وهران، 2013. ص.77-78.

² ننيو، سمية. المواقع الإلكترونية. خصائصها ومعايير قياس جودتها. مجلة العلوم الإنسانية، 2017، مج.ب، ع. 47. ص. 30.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال ما سبق توضيح أن المكتبات الجامعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالبحث العلمي وذلك لما تقدمه من معلومات وخدمات، حيث أن الهدف الأساسي للمكتبات الجامعية هو تلبية احتياجات مستخدميها والعمل على إرضائهم وهذا ما جعلها تواكب التطورات التكنولوجية من خلال استخدام الانترنت و إنشاء موقع الكتروني خاص بها حتى يتسنى لها تزويد روادها و مستخدميها باحتياجاتهم العلمية والبحثية، حيث قمنا بعرض مجموعة من المعلومات حول المكتبات الجامعية حيث تطرقنا إلى أهم الخدمات والوظائف و الأهداف التي تسعى إليها المكتبات الجامعية و من بين أهم اهتماماتها توفرها على مواقع الويب التي تخصصها كمؤسسة علمية أكاديمية تختلف عن المؤسسات الأخرى و بالتالي يختلف موقعها عن المواقع الأخرى باعتباره موقع أكاديمي بحت يهتم بالبحث العلمي .

الفصل الثاني

تقييم مواقع المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعتبر عملية تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية خطوة جد مهمة وفعالة من أجل بناء موقع إلكتروني فعال يتماشى وفقا لتطلعات الجامعة واحتياجات المستخدمين و يحقق أهداف الجامعة و على هذا الأساس أصبحت عملية تقييم مواقع الواب من الأمور اللازمة و الضرورية حيث لا يتم تصميم المواقع بطريقة عشوائية وإنما وفق معايير تقنية يجب الاعتماد عليها حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بجودة المواقع خاصة المواقع الأكاديمية و بينت لنا العديد من الطرق المنتهجة في عملية تقييم هذه المواقع سواءا من حيث الجودة أو سهولة الاستخدام ، و من أشهر طرق التقييم استخدام مجموعة من المعايير والأدلة الإرشادية و تحديد مدى تطبيق الموقع المراد تقييمه لهذه المعايير وهي معايير عالمية صادرة عن جمعيات و منظمات دولية و سنتطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عديدة حول التقييم بالإضافة إلى أهم المعايير باختلاف أنواعها و مصادرها المعتمدة في عملية تقييم مواقع الواب و نخص بالذكر مواقع المكتبات الجامعية باعتبارها موضوع دراستنا .

1- ماهية التقييم:

1-1- تعريف التقييم:

التقييم عرف تعريفات عديدة منها إصدار حكم على نتيجة القياس وفق معايير. وعرفه بلوم وآخرون "هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق المواد.... إلخ.¹

• يعرف التقييم على أنه تقدير نشاط ما، وهو تطبيق للمنهج العلمي لمعرفة مدى نجاح الأداء لبرامج معينة، وهو التحديد المنهجي لقيمة شيء ما أو أهمية فكرة معينة، وعملية التقييم هذه تستخدم في كل مجالات النشاط الاجتماعي بما في ذلك الفنون والأعمال وعلوم الحاسوب والانترنت، كما يتعلق بالقياس النوعي والكمي لفعالية وحدة عمل معينة بهدف إرضاء المستعملين ويمكن أن يكون لموضوع متغير في أي ميدان. ومن جهة فهو ضبط ومراقبة تمكن من تحديد مواقع الضعف والعجز في أي نظام، كما يمكن من إصدار أحكام موضوعية بخصوص أدائه الفعلي وتسهيل اختيار البدائل الملائمة لتحسين فعاليته.²

• حسب تعريف قاموس Petit Robert "التقييم هو تحديد قيماً وأهمية أي شيء".

• إن عملية التقييم تتضمن مرحلة الملاحظة (تحليل صفحة الويب من حيث التقييم والمضمون)، ويتطلب عملية ذهنية للحكم والتعبير عن هذا الحكم بشكل كمي ونوعي لهذه القيمة ومقارنته بالمميزات التي تم ملاحظتها وذلك بتطبيق معايير محددة عن طريق إعداد مؤشرات للتقييم وهذا من أجل تقديم معطيات مفيدة لمواصلة تحقيق الهدف (هل الموقع مطابق لتطلعاتنا)³

1-2- الحاجة إلى عملية التقييم:

2- من أهم الدوافع لتقييم مواقع الويب هو تقييم ما نقدمه من خلال موقعنا والذي ينبغي أن يكون هو الأكثر ثقة في وقت أصبحت الثقة من أهم الأشياء المفقودة على الانترنت، بالإضافة إلى ذلك فإن فيضان مواقع الانترنت لا يزال مستمرا.⁴

إن التقييم هو مجموعة من الإجراءات التي يتم عن طريقها جمع بيانات حول موضوع أو مشروع أو ظاهرة معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي والتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً لغرض اتخاذ القرارات المناسبة.

¹كوافحة، تيسير. القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة، 2003. ص. 113.

²عين أحجر، زهير. الإعلام الآلي وتطبيقاته في مواقع واب نظم المعلومات: دراسة تقييمية بين موقعي واب المكتبة الوطنية ومركز CERIST. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013، ع. 34. ص. 10.

³Bonton, Laetitia. Evaluation des sites web. Mémoire de recherche : diplôme de conservateur de bibliothèques.

France: Enssib. P. 17

⁴الصادق، محمد الطيب، آلاء جعفر. تكنولوجيا الويب 0.2 في مواقع المكتبات ومؤسسات المعلومات الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013. ص. 376.

إن التقييم يؤدي دورا هاما في تطوير خدمات المكتبات والمعلومات (التقليدية والالكترونية) ويهدف إلى بيان مواطن الضعف والقوة في خدماتها. وصولا بالعائد إلى أعلى المستويات لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الخدمة وتطويرها كما وكيفا وحل المشاكل المتعلقة بالعمل والارتقاء به.

فالمعلومة المنشورة ليس لها أهمية ولا تكون لها قيمة علمية إلا إذا كانت على درجة من الموثوقية والمصدقية ويمكن الاعتماد عليها والإشارة المرجعية إليها عند الاقتباس لإعداد البحوث والدراسات العلمية، وملائمة وملبية لاحتياجاتهم الفعلية، وأن يتمكن المستفيد من التحكم بها والتصرف فيها حسب الحاجة وهذا ما جعل الحاجة إلى التقييم وانتقاء المعلومة الأصدق من المواقع التي تتمتع بالمصدقية والصحة العلمية ضرورة ملحة جدا فمصدقية المعلومة من مصداقية الموقع¹.

1-3- إرشادات عامة للتقييم:

قبل التقييم pre – evaluation ينبغي على القائم بالتقييم أن يسأل نفسه ماذا يريد بالضبط، هل يريد الحصول على حقائق، آراء، إحصائيات، تقارير؟

هل الغرض من البحث الحصول على أفكار جديدة، أم إيجاد معلومات تدعم البحث، أو الحصول على أشياء أخرى؟ عندما يتم تقرير ذلك فإنه من الممكن تحديد المصادر الأفضل بسرعة أكثر، عن طريق تحديد الأهداف وخطة التقييم المتبعة.

إلى جانب ذلك فإن هناك مجموعة من الملامح والإرشادات عند القيام بعمليات التقييم ينبغي الإلمام بها وهي:

1. تقييم المصدر المعلوماتي فن.
2. نتخلص من المواقع والمصادر المثيرة.
3. عدم استخدام الصفحات الشخصية إذا لم يكن المؤلف خبيرا في مجاله.
4. الفحص بحرص محتويات المصادر وتخيار المصادر الموثوقة والحقيقية.
5. نحدد طبيعة المشروع الذي نحن بصدد تقييمه.
6. استخدام المصادر البحثية.
7. تصميم قائمة مراجع للتقييم².

¹حسن خلف، محمد. معايير تقييم المكتبات في الانترنت: دراسة تحليلية مقارنة. مصر: الجامعة المستنصرية، 2014.
²النجار رضا ، محمد محمود . المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت : الخصائص و الفئات ،معايير التقييم ، الإدارة و الخدمات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2009 . ص. 75 .

• كيف نقوم بتقييم جيد:

من أهم مراحل التقييم المقترحة في المراحل التالية :

المرحلة الأولى: تحديد الوثائق المناسبة للبحث .

المرحلة الثانية: تحديد معايير التقييم بوضوح .

المرحلة الثالثة: جمع واختيار المعلومات .

المرحلة الرابعة: تطبيق المعايير المحددة مع المعلومات المجمعة .

المرحلة الخامسة: صياغة النتائج النهائية للتقييم¹.

2- تقييم مواقع المكتبات الجامعية :

2 – 1- تعريف تقييم مواقع الويب:

يرى ستيفن "Steven" أنه هناك أربعة أنواع من التقييم مواقع الإلكترونية هي: التقييم المبني على النظام، التقييم المبني على المستخدم، التقييم القائم على التصميم، التقييم القائم على الشخص المطور، وهناك من يستخدم الأساليب الويبومترية في المواقع الإلكترونية، فالأساليب الويبومترية أو ما يعبر عنها "قياسات الشبكة العنكبوتية" هي أحد الأساليب التقييمية للنشاط العلمي والتكنولوجي المتاح على الويب، ولقد عرف المصطلح بأنه من وجهة نظر علم المعلومات "دراسة الجوانب الكمية لبناء واستخدام مصادر المعلومات والهياكل والتكنولوجيات المتاحة على شبكة المعلومات العالمية وذلك بالاستعانة بالطرق البيومترية والمعلوماتية².

تعريف آخر:

هي عملية إخضاع محتوى الموقع إلى عملية تقييم وملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجود المعلومات المنشورة وتتم هذه العملية من طرف أشخاص يكونون على معرفة وإطلاع بمعايير تقييم على موقع الويب³.

¹ Antonia, Marie . Comment me documenter ? .Bruxelle : de book, 2009 .p .109 .

² إبراهيم، مرزقال . استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر: دراسة تقييمية للمواقع الإلكترونية للناشرين. ماجستير: علم

المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010. ص. 104

³ خروب ، نبيل . مرجع سابق . ص. 98 .

2-2- أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

إن أي موقع إلكتروني يشبه في حد ذاته بشكل كبير آلة معقدة، إذ يوجد العديد من العناصر المختلفة المتوافرة على المواقع يحمل بعضها مع بعض في بيئة تفاعلية، حيث يؤثر عمل أي عنصر على عمل الآخر ويجب أن تساهم كل عناصره في تحقيق أهداف وإثبات كفاءة الموقع وإثبات أنه بالفعل يخدم الغرض الذي وضع له لذلك تعد عملية التقييم من العمليات الهامة والضرورية لمعرفة مدى فعالية مواقع المكتبات الجامعية إذ تتضح أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية من خلال:

- توفير الوقت والجهد، والموارد المالية والبشرية التي يمكن أن تبذلها المكتبات عند شروعها في إعداد موقع خاص بها وذلك نظرا لأن نشر هذه المعايير سوف يتيح لهذه المكتبات التي تزعم إنشاء وتصميم مواقع لها على شبكة بمواصفات معيارية، التي ترشد وتسير على منوالها وذلك سواء كانت هذه المواصفات متعلقة بمحتويات هذه المواقع أو المتعلقة بتنظيمها وبناءها وتصميمها.

- توحيد المخرجات المقدمة لجمهور المستفيدين من هذه المواقع بحيث يستطيع المستفيد أن يحصل على كافة المعلومات اللازمة لاحتياجاته من كافة مواقع المكتبات التي تتسم بطبيعة واحدة وتشارك في نفس الوقت في الوظائف والمهام بسهولة ويسر.

- إمكانية الحكم على الجودة مواقع المكتبات المتاحة عبر شبكة الإنترنت من عملها بطريقة سهلة ويسير.¹

- تحديد مستوى الجودة لموقع المكتبات الجامعية طبقا لمعيار chao والمساعدة في إعادة تصميمها بما يتناسب ويتوافق مع التطورات الحديثة وبما يتلائم مع احتياجات مستخدميها من خلال الاسترشاد بمعايير التقييم الخاصة بها.

الحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها وتصميمها وأشكالها ووظائفها وخدماتها.²

المكتبات الجامعية مركز إشعاع ومصدر من مصادر تطوير علم المكتبات نفسه من خلال إصدار المجالات والبيبليوغرافيات والنشرات.

2-3- مبررات تقييم مواقع المكتبات الجامعية :

أصبح التواجد على شبكة الانترنت عن طريق المواقع الإلكترونية ضرورة تحتمها حاجة المستفيدين إضافة إلى التطورات التي طرأت على مختلف القطاعات في العالم بأسره، حتى بات تخلف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعني عدم قدرتها على التنافس ومن ثم أصبح هناك العديد من المواقع والتي يقدر عددها بالملايين لكثير من المنظمات والشركات والاتحادات والجمعيات المهنية والتي

¹ مخلوف، عابد. أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية بعض المفاهيم النظرية مع تعريف التقنين إيزو 11620 بتقييم المكتبات. مجلة[Rist] على الخط]، مج . 19، ع . 2. متاح على العنوان www.webreview.dz/sp تاريخ الإطلاع 2019/12/24 على الساعة 22:30 .

² السيد عبد الحليم، محمد أحمد. معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية [على الخط] متاح على العنوان www.slideshare.net (تاريخ الإطلاع: 2019/10/15 على الساعة 15:30).

تهدف من خلالها إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمستخدمين وهذه المواقع لم يكن الهدف من إنشائها خدمة محددة بوقت معين وإنما استمرارية تقديم خدماتها وبالتالي يجب الاهتمام بالخدمات التي تقدم عبر الويب مثلما تقدمها هذه الجهات على أرض الواقع، وإلا ما الداعي لتكبد الكثير من النفقات والجهد في إنشاء هذه المواقع ومن ثم فإن العمل في الموقع لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الانترنت وإنما يعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على استمرارية جودته ولضمان استمرارية تردد المستخدمين عليه لأن إنشاء وتصميم الموقع يكلف الكثير من الوقت والإمكانات البشرية، والتي تقوم على إعداد وإنشاء الموقع بإضافة إلى الموارد المالية والبرامج والأجهزة المادية ولذا تعد متابعة وصيانة الموقع معيار من معايير الموقع الجيد، ومن ثم فإنه يجب أن تقوم صفحات المواقع بمساعدة المستخدمين في إيجاد واختيار والوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة، لذا فهناك عدة أسباب التي تدفع المسؤولين عن الموقع إلى التقييم وهي:¹

- التأكد من أن الموقع يعكس أهداف البيئة التي يتبعها ويعطي صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها.
- التعرف إلى مدى القدرة على استخدام المواقع ومدى ملائمتها لاحتياجات وإمكانات المستخدمين.
- يعد التقييم أحد عناصر الاستمرارية والتطوير في أي مجال.
- قياس جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث دقتها وحداثتها ومصداقيتها.²
- المحافظة على جودة الموقع من حيث المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج والتي تترجم إلى زيادة عدد مرات تردد المستخدمين.
- إن الأهمية ليست في امتلاك موقع يتضح بعد ذلك عدم استخدامه أو لصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات به، أو لأن محتوياته لا تعكس اهتمامات واحتياجات المستخدمين منه مما يعني ضياع الوقت والجهد والمال دون تحقيق الهدف منه، ومن هنا فإن عملية التقييم يمكنها الكشف عن جوانب قصور المواقع في تلبية احتياجات المستخدمين سواء الحالية أو المتوقعة مستقبلاً.
- تحديد اختيارات القدرة على استخدام Usabilitytesting المواقع والتي بزغت في منتصف التسعينات واكتسبت أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة، فالقدرة على استخدام تعني درجة نجاح المستخدم في تعلم واستخدام المنتج لإنجاز مهام أو أهداف معينة في بيئة ما، استناداً إلى العناصر الثلاثة الفعالية "Effectiveness" والكفاءة "Efficiency" ورضا المستخدم "Satisfaction"، وذلك وفقاً لتعريف المنظمة الدولية للتوحيد القياسي Iso 924.³

¹ حافظ، أحمد، أحمد يوسف. تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الانترنت: دراسة للمواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة. متاح على الخط: [www.erepository.cu.edu.eg/index.php/article/view/6652] تاريخ الاطلاع 2019/10/30 على الساعة 22:30.

² صالح، مريم. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية. مذكرة ماستر: علم المكتبات. قالمة: جامعة 08 ماي 1945. ص. 40.

³ فوزي، عمر إيمان. طرق اختبارات القدرة على استخدام Usabilitytesting (مواقع المكتبات على شبكة الانترنت) [متاح على الخط]. 2017، ع. 8. متاح على الرابط: <http://www.journal.cybrarians.org> أطلع عليه بتاريخ 2020/2/1 على الساعة 00:21.

2 - 4 - الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية :

ينبغي قبل إجراء عملية التقييم مراعاة العديد من الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ هذا الإجراء ومحاولة فهمها، توقعها والتكيف معها من أجل إنجاز وإنجاح عملية التقييم وتتمثل هذه الصعوبات في:

- الافتقار إلى معايير ومواصفات واضحة سواء وطنية أو دولية موحدة ومتفق عليها يمكن الاعتماد عليها في عمليات التقييم.
- عدم وجود الرقابة والحماية اللازمتين على المعلومات والمواقع المتاحة عبر شبكة الانترنت.
- الافتقار إلى البرمجيات والأدلة العملية المساعدة في التقييم.
- نقص العنصر البشري المؤهل للقيام بعمليات التقييم بالشكل المطلوب.
- عدم الثقة أحيانا بنتائج ومخرجات التقييم.
- عدم رغبة معظم المستفيدين في التعاون مع القائمين على عمليات تقييم مواقع¹
- صعوبة تنفيذ عمليات التقييم لأسباب ترجع إلى ظروف المؤسسات والجهات المعنية بالتقييم من حيث إمكانياتها ومواردها.
- عدم توفر مصادر تجريبية كافية يمكن المقارنة من خلالها بين ما يتم الحصول عليه وما هو صالح فعليا للاستخدام.
- التضاعف الكمي والنوعي للمعلومات والمواقع مما يصعب من السيطرة عليها وإجراء التقييم المناسب.
- تغيير بعض المواقع أو إلغائها أو توقفها المؤقت عن العمل.
- تقادم المعلومات يقلص من فرص عرضها على الانترنت لفترات طويلة.
- كثرة مصادر المعلومات وخاصة المواقع الإلكترونية (المحكمة وغير المحكمة) على شبكة الانترنت.
- الطبيعة المتغيرة باستمرار لمحتويات المواقع الإلكترونية .
- عدم وجود ميثاق دولي ملزم بضبط التعامل والنشر في الانترنت ويضع الآليات الكفيلة بالتحكم الأمثل في هذا الفضاء الواسع ويحفظ حقوق الإنسان والدول.²

3 - الأدلة الإرشادية لمعايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية :

¹صالح، مريم. مرجع سابق. ص. 41 .

²الجبري، خالد . بن عبد الرحمن. تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، مج.5، ع. 2 . ص 87 - 98 . [متاح على الخط « <http://search.mandurnach.com/record/31845> »] تاريخ الإطلاع: 2019/11/15 على الساعة 15:00

تعددت الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع التقييم، فتنوعت المعايير الصادرة بتنوع المسؤولين عن وضعها وتتمثل فيما يلي:

3-1- المعايير الصادرة عن الجمعيات المهنية:

تضع الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين AASL التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA قائمة من المعايير لتقييم مواقع الانترنت وهي كالآتي:

المعيار	المحتوى
معلومات عامة	معلومات عامة حول الموقع؟ ما أهداف الموقع؟ من هو الجمهور المستهدف؟ ما نوع الموقع تجاري، حكومي، أكاديمي، شخصي؟ ماهو شكل العرض الذي يعتمد عليه الموقع؟ كيف تتفاعل الرسوم مع النص؟
التغطية	ماهي الموضوعات التي يغطيها الموقع؟ هل الموضوعات المتاحة لا توجد في مكان آخر؟ ما مدى عمق التغطية ¹
التصفح أو الإبحار	هل بإمكان أن تتجول في الموقع بسهولة؟ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات؟ هل توجد روابط في كافة أقسام الموقع؟ هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق؟
المسؤولية الفكرية للموقع	المسؤولية: مدى ثقة المستخدم بالمعلومات الواردة ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية: (a) توافر العنوان الفعلي للشركة على الموقع. (b) يوجد معلومات عن الإدارة العليا مع الصفحة الوظيفية للإداريين. (c) يوجد معلومات عن حقوق الطبع للموقع. (d) يوجد بريد إلكتروني للقائمين على موقع للاتصال بهم. ²
الشكل والتصميم	الاجاذبية: جاذبية الموقع من حيث الابتكار في التصميم، والجمال في الصور والحركات، بحيث يجعل المستخدم سعيدا ومتحمسا لزيارة الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية: (a) الموقع يتصف بالاجاذبية من حيث الابتكار في التصميم. (b) الموقع بالجمال في الصور والحركات. (c) الموقع له تأثير عاطفي بحيث يجعل المستخدم متحمسا لزيارته.
	الملائمة: ملائمة التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية:

¹ ابن عبد العزيز، حافظ، عبد الرشيد. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت: معايير مقترحة لتقويم. [cybrariansjournal على الخط]. 2006. ع . 10 . متاح على الرابط « <http://www.journalcybrarians.info> » أطلع عليه بتاريخ 2019/12/23 على الساعة (8:00) .

² فراس، محمد العزة. معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها [على الخط]. متاح على العنوان: <http://www....edu.jo> تاريخ الإطلاع:

<p>(a) التصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع. (b) الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع. (c) توازن توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة الواحدة. (d) عدد الخانات داخل الصفحة الواحدة معقول.</p>
<p>النص: خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية: ظهور النصوص قبل الصور، حيث يقوم المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور. يستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة.</p>
<p>التنظيم: وجود الفهرس يساعد المستخدم على الإنتقال من جميع الصفحات الموقع من الصفحة الرئيسية.</p>
<p>الشعار: وجود شعار المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع.</p>
<p>الاتساق: اتساق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها. خريطة الموقع: خريطة مناسبة للموقع ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح، قياس هذا مؤشر حسب البنود الآتية: يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل</p>

الجدول رقم 01 : يوضح معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بجمعية

المكتبات الخاصة بمدارس المكتبيين AASL

3 - 2 - معايير الصادرة عن الدراسات الفردية:

3-2-1 - أدلة معايير تقييم المواقع لدراسات أجنبية:

فنجند روبرت هاريس يستعرض عدة معايير لتطبيقها في تقييم مواقع الويب، حيث يقوم

بتجميع في أربع فئات رئيسية يطلق عليها جودة المعلومات ويعبر عنها بـ CAKS.

المحتوى	المعيار
يتحتم على الباحث التأكد من المصدقية التي يوفرها ومدى صحتها.	المصدقية Crédibilité
الدقة: "دقة المعلومات" ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية: (a) دقة المعلومات على الموقع. (b) لا يوجد أخطاء قواعدية أو لغوية ظاهرة على الموقع. (c) مصادر المعلومات على الموقع موثقة.	الدقة Accuracy
تشمل هذه الفئة مدى الإلتزام والمعقولية والإعتدال في تقديم المعلومات وعدم التعصب في الدفاع عن فكرة أو مبدأ بطريقة منحازة ¹ ؟	المعقولية Reasonableness
هذا المعيار يتمثل في ذكر المعلومات الأصلية، وذكر المرجع التي أعتمد عليه في	الدعم

¹ رفعت، شنيشن، لطيفة محمود. جودة المعلومات على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية تقييمية للمعلومات المتاحة في مجال الصحة مع التخطيط لبناء بوابة عربية للمعلومات الصحية. أطروحة دكتوراه: علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: 2013 جامعة عين الشمس،

إعداد المادة العلمية وتوفير إمكانية الرجوع إليها، وإن توفر وسائل الإتصال بأصحاب المسؤولية الفكرية يولد نوعاً من الموثوقية والمصداقية للمعلومات المتاحة في الموقع.	Support
---	---------

الجدول 02: يوضح معايير تقييم مواقع الويب في دراسة روبرت هاريس

كما وضعت Susan Beck خمسة معايير لتقييم مواقع الانترنت كما يلي:

المعيار	المحتوى
المسؤولية الفكرية	ويتضمن عدة أسئلة مثل: من الراعي المسؤول عن الموقع؟ هل توجد معلومات حول مؤلف أو الراعي؟ هل يوجد مؤلف؟ هل الصفحة موقعة؟ هل المؤلف مؤهل أو خبير في المجال؟
الدقة Accuracy	هل المعلومات موثوقة وخالية من الأخطاء؟ هل يوجد محرر أو مدقق للتحقق من صحة المعلومات في الموقع؟
الموضوعية Objectivity	هل يحتوي الموقع على أي مستوى من المستويات التحيز في عرض المعلومات؟
الحدثة Currency	هل الموقع مؤرخ؟ ما هو تاريخ آخر تحديث؟ هل الروابط المتاحة حديثة؟.
التغطية Coverage	ما هي الموضوعات التي يغطيها الموقع؟ هل الموضوعات المتاحة لا توجد في مكان آخر؟ ما مدى عمق تغطية؟ ¹

الجدول 03: يوضح معايير تقييم مواقع الويب في دراسة سوزان باك

3-2-2- أدلة تقييم المواقع للدراسات العربية :

نجد "مود أسطفهان هاشم" يذكر أنه لا بد في بداية التقييم من تحديد الغاية من البحث وبالتالي نوع المعلومات التي تنتظرها وهل الهدف علمي أم أخبار تجارة، أم ترفيهي؟ ثم نبحث عن وقائع أم عن آراء وتحليلات يليه التعرف على نوع الموقع واسع المجال فأقترح سبع معايير لتقييم المواقع هي:

¹وضعى إبراهيم، حسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على الانترنت. [على الخط] متاح على العنوان : <http://infotaiba.weebly.com> (تاريخ الاطلاع يوم: 2019/10/08 على الساعة 22:00)

المحتوى	المعيار
الاستخدام وأوقات الزوار والحاجة إلى برنامج خاصة لقراء الموقع، هي مقاييس مرتبطة بالوصول إلى الموقع إلى المعلومات وهي من العوامل التي تشجع على استخدام المواقع والعودة إليه كسرعة الاتصال بالجهاز الخادم.	سهولة الوصول إلى الموقع
من يتوجه للموقع؟ (فئات العمر، التخصص وعدد الزوار).	الجمهور
تبدو مصداقية الموقع من خلال شهرة المؤلف والهيئة المسؤولة عن الموقع عامل جذب وثقة بالموقع.	الإستناد
توافر المعلومات الدقيقة وتقديمها إلى المستخدمين بشكل منظم وحسب احتياجاتهم ¹	المعالجة وتنظيم المعلومات
يرتبط بالتصميم والاعتبارات الفنية للموقع لجذب الزوار.	شكل تقديم المعلومات
يجب اختيار خلفيات بسيطة بعيدة عن النقوش والزخرفة التي تؤدي إلى المستفيد وضرورة تناسق بين الخلفية والخط.	الخلفية
التحديث: حادثة المعلومات على الموقع ويمكن قياس هذا المؤشر حسب البنود الآتية: (a) المعلومات على الموقع حديثة. (b) عدد مرات التحديث خلال فترة زمنية محددة معقول. (c) وضوح وقت آخر تحديث للمستخدم ²	حادثة المعلومات
1- الهدف والغاية (مدانطباق الهدف والغاية مع الموقع). 2- انطباق احتياجات المستفيدين مع الموقع. 3- يحوي مصادر معلومات مباشرة (مثل متن الوثيقة). 4- كمية المعلومات كافية ومتوازنة . 5- أسلوب لغوي واضح ومتناسك يناسب المستفيدين. 6- المحتوى لا يظهر التحيز، التفرقة. 7- روابط خارجية بالمصادر المناسبة (ارتباطها له علاقة بالموقع) ³ .	المحتوى

الجدول 04: يوضح معايير تقييم مواقع الويب للدراسات العربية

¹ فايز، رحاب أحمد. تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015، مج.2، ع.1. ص. 115-116.

² وضحي، إبراهيم حسن الحري. مرجع سابق. ص. 39.

³ أمين، أحمد. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2005. ص. 33.

خلاصة:

إن عملية تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الجامعية هي بمثابة العامل الأساسي لبناء موقع جيد يحقق الغاية التي تسعى إليها الجامعة و تلبية حاجيات المستخدمين فكلما كان الموقع يتطابق ويتلائم مع المعايير المعتمدة في عملية التقييم هذا يدل على بناء موقع جيد يحقق الفائدة المرجوة منه ، حيث أن الغرض الأساسي من هذه المعايير هو أن تكون المواقع الالكترونية الخاصة بالمكتبات الجامعية تتضمن و تحتوي على نفس الشكل و المضمون مما يعود بالمنفعة سواء بالنسبة للجامعة و مكائنها أو لروادها و المستخدمين من خدماتها و عليه ينبغي التقييد بهذه المعايير و العمل على توظيفها و الاعتماد عليها .

تطبيق معايير التقييم على موقع ويب مكتبة جامعة الشلف

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي اعتمدها في دراستنا حول موقع مكتبة جامعة الشلف على الويبوقبل المباشرة في الدراسة الميدانية لآبد من التعريف بالمؤسسة محل الدراسة بصفة عامة ثم تم التطرق بعد ذلك إلى تحليل المعايير من خلال تقسيمها إلى أربعة محاور وعرض كل محور على حدى ودراسته وتحليله وصولا في الأخير إلى النتائج العامة للدراسة والمقترحات.

1 - التعريف بميدان الدراسة :

تعريف المكتبة المركزية لجامعة الشلف: أنشأت المكتبة المركزية بمرسوم رقم 61/14 المؤرخ في 13 رجب 1419 هـ ل 03 نوفمبر 1998 و تم تدشينها على يد الوزير عمار تو، و تم تشييد المكتبة المركزية لجامعة الشلف ،لتجمع بين الكليات ومعهد الجامعة، وكانت متواجدة بمركز الجامعة القديم بالقرب من الإدارة، حيث تتواجد كل من كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و في سنة 2016 تم تحويل المكتبة المركزية إلى المقر الجديد المتواجد بالقرب الجامعي بأولاد فارس ، مبنى المكتبة يتكون من أربعة طوابق، الطابق العلوي يحتوي قاعة للمطالعة خاصة بالأساتذة و الباحثين ، الطابق الثالث به قاعتين للمطالعة الداخلية أما الطابق الثاني الجانب الأيسر يوجد فيه بنك الإعارة الخارجية وقاعات المطالعة بقدرة استيعاب كافية، وقاعة خاصة بالمذكرات خاصة بالأساتذة و الطلبة المقبلين على التخرج، والجانب الأيمن يوجد فيه مكتب مدير المكتبة و مكتب مصلحة البحث البيبليوغرافي في حين الطابق الأرضي يحتوي على مكتب مصلحة الاقتناء و مكتب مصلحة المعالجة البيبليوغرافية وقاعات المعالجة الفنية و مكتب مصلحة التوجيه و به أيضا قاعة المحاضرات .

- تفتح المكتبة أبوابها لمستعملها طيلة أيام الأسبوع ماعدا الجمعة و ساعات الافتتاح من الثامنة والنصف (08:30) صباحا إلى غاية الرابعة والنصف (16:30) زوالا¹.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 61-14 المؤرخ في 06 فبراير 2014 الصادر: الجريدة الرسمية ع . 8 الصادرة في 18 فبراير 2014 . ص . 5.

2 - تحليل بيانات الدراسة التقييمية:

تضمنت الدراسة تحليل وشرح محتويات استمارة التقييم المعيارية، وذلك من خلال تقسيم هذه المعايير إلى أربعة 04 محاور ووضع أسئلة لكل معيار ثم عرض كل معيار على حدا وتحليله ودراسته ومقارنته إذا كان موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب يتطابق أو لا يتطابق مع متطلبات المعيار.

2-1- عرض وتحليل معايير المحور 01: معايير التصميم والتنظيم

يتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات وهي كالاتي: نوع الموقع، الاختيار المناسب للخطوط والألوان، الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة، الخلفية وكذلك التنظيم بالإضافة إلى مؤشر الجمهور.

معايير التصميم و التنظيم	متطابق	متطابق نسبيا	غير متطابق
1 - نوع الموقع: - ما نوع الموقع ؟	X		
2 - الاختيار المناسب للخطوط و الألوان :هل نوع الخط موحد في جميع صفحات الموقع ؟ - هل الخطوط المستخدمة مناسبة للقراءة ؟ - هل اختيار الألوان مناسب للخطوط ؟	X		
3 - الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة - هل يعتمد الموقع على تسجيلات صوتية أو لقطات فيديو ؟			X
4 - الخلفية: - هل الخلفية بسيطة بعيدة عن الزخرفة ؟	X		
5-الشعار: - هل يعبر الشعار عن موقع الجامعة ؟	X		
6-الجمهور: - هل يوجه الموقع خدماته لفئة معينة ؟	X		
7-التنظيم: هل المعلومات الموجودة على الموقع منظمة جيدا؟		X	

الجدول رقم 05 : يوضح المحور 01 من استمارة تقييم معايير التصميم والتنظيم

2-1-1- نوع الموقع :

أصبحت عملية تقييم مواقع الواب تتطلب وضوح للمستخدمين نوع الموقع وهذا ما يركز عليه هذا المعيار لأن المواقع الإلكترونية تختلف أنواعها منها ما هو أكاديمي، تجاري، حكومي، شخصي وبما أن دراستنا حول تقييم موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب و من خلال زيارتنا للموقع لاحظنا أن عنوان الموقع واضح في الصفحة الرئيسية بمكتبة جامعة الشلف أي أن الموقع أكاديمي تابع للجامعة أي موجه للمجتمع الأكاديمي من طلبة وأساتذة، ومن خلال ذلك يمكن القول أن نوع الموقع واضح وهذا ما يراعي ما جاء به مؤشر نوعية الموقع.

2-1-2- الاستخدام المناسب للخطوط والألوان :

من بين الشروط الواجب مراعاتها عند تصميم موقع مكتبة على الواب لابد من الاختيار المناسب للخطوط والألوان، بحيث تكون ملائمة ومتناسقة بين النصوص في الصفحة الواحدة وبين صفحات الموقع، ومن خلال تقييمنا لموقع مكتبة جامعة الشلف نلاحظ أن الموقع يستخدم الألوان والخطوط في صفحات الموقع وهي كالآتي:

• أنواع الخطوط موحدة في جميع صفحات الموقع :

نلاحظ أن موقع المكتبة يستخدم نوع الخط Arial و هو واضح في جميع صفحات الموقع، و ذلك ما يسهل للمستخدم قراءة المحتويات و النصوص المعروضة في الموقع .

• الخطوط المستخدمة مناسبة للقراءة :

لم يستعمل خط كبير يضر بالهندسة الشكلية للموقع وجماليته، ولم يستخدم خط صغير يصعب قراءته، فحجم الخط 14 واستخدم الحروف الكبيرة لإبراز العناوين الرئيسية وللتمييز بين عناوين النصوص، بالإضافة إلى إحداث فراغات واضحة بين النصوص والفقرات بحيث تظهر كل محتويات الموقع بشكل واضح كما تعطي صورة

واضحة للمستخدم.

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (01) :



الشكل رقم (01) : الاختيار المناسب

● اختيار الألوان مناسبة للخطوط:



الشكل رقم (02): اختيار الألوان المناسبة

للخطوط

من شروط اختيار نوع وحجم الخط لابد أيضا من اختيار ألوان مناسبة للخط وهي تؤدي دورا كبيرا في جمالية الموقع من حيث التصميم والهندسة الشكلية والفنية، حيث نجد أن موقع مكتبة جامعة الشلف استخدمت فيه ألوان مناسبة للخطوط ولم يستعمل أكثر من أربعة ألوان في صفحته وفي الصفحة الرئيسية استعمل اللون الأحمر والبرتقالي والأخضر من أجل ضمان رؤية مناسبة ومتناسقة مع ألوان الخلفية، أما الصفحات الأخرى استعملت ألوان أخرى ولكنها متناسقة فيما بينها وهذه الألوان تتغير كل فترة من طرف المسؤول عن الموقع

وهذا ما يوضحه الشكل رقم " 02 "

وعلى هذا الأساس ومن خلال دراستنا للخطوط والألوان التي يستخدمها موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب يتضح وجود تنسيق في اختيار الألوان والخطوط وألوان الخلفيات في اختيار نوع وحجم الخط وهذا يوفر الراحة البصرية للمستخدمين من جهة ومن جهة أخرى يعطي جمالية التصميم ومنه يمكن القول أن الموقع يراعي متطلبات مؤشر الاختيار المناسب للخطوط والألوان.

2-1-3- الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة :

تعد عناصر الوسائط المتعددة من تسجيلات صوتية ولقطات الفيديو من العناصر الشائعة انتشارا ووجودا، إلا أن موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب لا يتوفر على MultiMedia على الموقع ويرتكز على المحتوى المتاح بشكل نصوص ومزيج بين المادة المكتوبة والمصاحبة بالصور وهذا لا يتوافق مع مؤشر الوسائط المتعددة الذي يستلزم توفر بدائل للمادة المكتوبة لجعل المعلومات والمحتوى يصلان إلى المستخدم.

2-1-4- الخلفية :



الشكل رقم (03) : خلفية موقع مكتبة جامعة الشلف

عند اختيار خلفية الموقع لابد أن تكون بسيطة و بيضاء بعيدة عن النقوش و الزخرفة ومن خلال تقييمنا لموقع مكتبة جامعة الشلف نلاحظ أن خلفية الموقع بيضاء بعيدة عن الزخرفة والنقوش وعدم استخدام ألوان كثيرة وهذا ما يعكس تناسق الخلفية والخط في جميع صفحات الموقع في طريقة عرضها للمعلومات وهذا ما يؤدي إلى عدم تشتت المستخدم خلال تصفح الموقع وهذا ما يتوافق مع معيار التصميم وهذا ما يوضحه الشكل (03).

2-1-5-الشعار :



الشكل رقم 04 : شعار موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب

الشعار هو عبارة عن علامة لتمييز الموقع بين باقي مواقع المكتبات الجامعية الأخرى ومن الضروري لأي مكتبة وضع شعار خاص بها من أجل إثبات صحة ما تقدمه من معلومات على الموقع، ومن خلال اطلاعنا على موقع مكتبة جامعة الشلف على الوب يتضح لنا أن الموقع يحتوي على شعار خاص به يتميز بالبساطة، التعبير عن المحتوى من خلال وضع اسم الجامعة داخل الشعار وهذا ما يدل على المصداقية العلمية وأن الموقع فعلي تابع للجامعة وهذا ما يتوافق مع متطلبات مؤشر الشعار وهذا ما يتضح من خلال الشكل رقم (04)

2-1-6- الجمهور:

يقصد بالجمهور الفئة المستهدفة التي توجه إليها الخدمات المكتبية على الموقع، فموقع مكتبة جامعة الشلف على الوب ينشر معلومات علمية بحثية من أطروحات ومذكرات وغيرها، وهذا يدل على أن الجمهور المستهدف لموقع مكتبة جامعة الشلف هم طلبة بالدرجة الأولى ثم أساتذة وهذا ما يتوافق مع ما يركز عليه مؤشر الجمهور.

7-1-2- التنظيم:

يهم التنظيم بهيكله الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع ويعتبر التنظيم من العناصر المهمة للحكم على جودته فمن خلال تقييمنا لموقع مكتبة جامعة الشلف يتضح أن الموقع منظم بشكل جيد فلكل صفحة عنوان موجز وشعار للجامعة وروابط الموقع منظمة ومفصلة كما لاحظنا تناسق في استخدام الألوان وترتيب الأخبار الخاصة بالمكتبة على الموقع بشكل جيد وهذا ما يركز عليه المعيار ومنه يمكن القول أن موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب منظم و يراعي متطلبات مؤشر التنظيم ليسهل للمستفيد الوصول إلى المعلومات .

2-2- عرض وتحليل معايير المحور 02 : معايير المحتوى

يتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات وهي كالاتي: الصفحة الرئيسية، الحداثة، مدموضوعية ودقته بالإضافة إلى مؤشر المسؤولية الفكرية واللغة.

معايير المحتوى	متطابق	متطابق نسبيا	غير متطابق
1-الموضوعية والدقة: - هل يحتوي الموقع على أي مستوى من مستويات التحيز في عرض المعلومات ؟	X		
2-اللغة: - هل لغة الموقع لها دور في زيادة عدد الزوار ؟			X
3-الصفحة الرئيسية: - هل يوجد عنوان لصفحة المكتبة على الموقع ؟	X		
4-الحداثة: - هل الموقع مؤرخ ؟ ما هو آخر تحديث ؟	X		
5- المسؤولية الفكرية : - هل توجد معلومات حول المسؤول عن الموقع ؟	X		

الجدول رقم 06 : يوضح المحور 02 من استمارة تقييم معايير المحتوى .

2-2-1- الدقة والموضوعية:

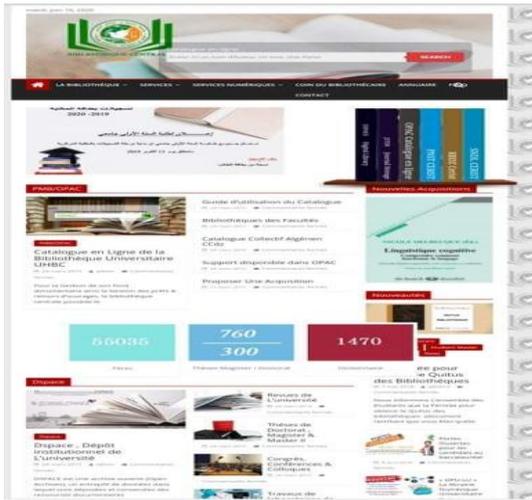
ترتبط الموضوعية بعدة شروط منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه بدقة، وأن يخلو الموقع من الآراء الشخصية وعدم التحيز في طرحه للمواضيع. ومن خلال زيارتنا المستمرة لموقع مكتبة جامعة الشلف لاحظنا دقة الموقع خالي من الأخطاء اللغوية سواء كانت إملائية أو نحوية و الموضوعات التي يقدمها الموقع هي معلومات علمية بحثية وهي عبارة عن إرشادات لكيفية استخدام الموقع بالإضافة إلى الصفحات الخاصة بالتعريف بمكتبة الجامعة ومصالحها وبعض أطروحات الماجستير والماجستير لتحميلها وهذا يدل على أن الموقع موضوعي يراعي ما جاء به مؤشر الدقة والموضوعية .

2-2-2- اللغة :

تؤدي اللغة داخل الموقع الإلكتروني للمكتبة دورا كبيرا في انتشار الموقع وزيادة عدد زواره والتعريف به على المستوى العالمي وسرعة انتشار معلوماته فمؤشر اللغة يشترط توفر أكثر من لغة ومراعاة لثقافة المستخدمين، ومن خلال اتصالنا بالمسؤول القائم عن موقع مكتبة جامعة الشلف و ملاحظتنا يتضح أن الموقع يستعمل ثلاث لغات لعرض المحتوى فاللغة الأصلية للموقع هي الفرنسية أما العربية والانجليزية فهي عبارة عن ترجمة محرك البحث Google وهذا يؤثر في الإبحار داخل الموقع ويقلل نطاق استخدامه من قبل الرواد لأن الكلمات والمصطلحات التي يستعملها الموقع غير مناسبة مع مختلف مستويات المستخدمين لأن كل مستفيد يستعمل اللغة التي تسهل عليه الإبحار داخل الموقع وهذا لا يتوافق مع متطلبات مؤشر اللغة .

4-2-3- الصفحة الرئيسية: من خلال ملاحظتنا لموقع

المكتبة المركزية لجامعة الشلف والاطلاع عليه، أول شيء تعرضنا له هو الواجهة أو الصفحة الرئيسية للموقع وهو المعيار الأول لتقبل الموقع واستحسانه، حيث لاحظنا أن الصفحة تتوفر على أهم الأقسام التي يجب أن تكون في الصفحة الرئيسية مثل عنوان المكتبة وهو ظاهر بالخط الكبير باللغة الفرنسية تحت الشعار BIBLIOTHEQUE CENTRALE UHBC بالإضافة إلى توفر الإعلانات، الكليات، عدد المتصفحين



الشكل رقم 05 : الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة الشلف على الويب

للموقع مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة، وبالتالي فإن الموقع احتوى على غالبية البيانات التي يجب أن تتوفر على الصفحة الرئيسية إذن نستطيع القول أن المعيار يتوافق مع الموقع وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05).

4-2-2- الحداثة:

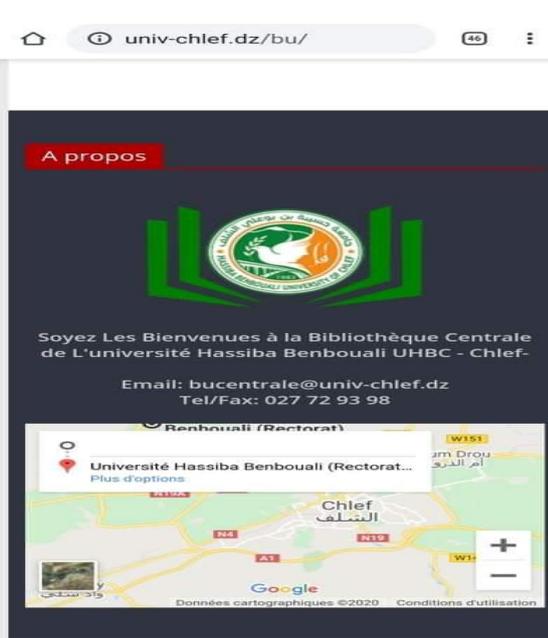
من أهم بنود معيار حداثة المعلومات على مواقع الويب للمكتبات الجامعية هي مواكبة المحتوى للتطور والتغير الحاصل في المجال الموضوعي بالإضافة إلى وضوح وقت آخر تحديث للمستخدم مع عدد مرات التحديث خلال فترة زمنية معقولة، ومن خلال ملاحظتنا للموقع الخاص بمكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي طول فترة الدراسة لم نلمس معيار الحداثة في الموقع باعتبار كل التواريخ المعلنة على الموقع تواريخ قديمة، فخلال فترة ملاحظتنا للموقع لم نرى أي تحديث سواء في الأخبار أو الإعلانات أو إدخال مواضيع جديدة وبالتالي لا يتوافق معيار الحداثة في موقع مكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

5-2-2- المسؤولية الفكرية :

يعتبر معيار المسؤولية الفكرية هو الجهة المسؤولة مباشرة عن المحتوى الفكري المعروض على الموقع فليس كل ما ينشر أو يكتب على شبكة الانترنت له مكانته العلمية .

حيث نجد أن فضاءات مواقع الويب تتيح لأي كان أن ينشر أو يكتب دون أي عوائق ولذلك من الضروري تحديد المسؤول عن المادة المنشورة والمحتوى المعروض وتحديد مكانه وبياناته.

ومن خلال تصفحنا للموقع الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف تبين لنا توفر معلومات وبيانات ظاهرة على الواجهة الرئيسية للموقع تخص المسؤول عن الموقع وهي مكتبة



جامعة الشلف والموقع الجغرافي والبريد الإلكتروني الخاص بالمسؤول عن الموقع وهو : bucentrale@univ-chlef.dz فبمجرد أن تنقر على نافذة تواصل تحول مباشرة إلى صفحة البريد الإلكتروني ويمكنك الاتصال وبعث رسائل بالإضافة إلى توفر رقم الهاتف الخاص بالمؤسسة باعتبارها المسؤولة عن الموقع وهو : 027 - 72 - 93 - 98 وهذه هي أهم البنود الواجب توفرها في معيار المسؤولية الفكرية و بالتالي نستطيع القول بأن هذا المعيار متوافق وتم تطبيقه في موقع مكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف .

الشكل رقم 06 : المسؤولية الفكرية لموقع

جامعة مكتبة الشلف

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (06).

3-2- عرض وتحليل معايير المحور 03: معايير الخدمات المتاحة للمستخدمين

يتعلق هذا المحور بمختلف الخدمات التي يقدمها الموقع للمستخدمين ويتضمن 03 خدمات: الخدمات الوثائقية، الخدمات التفاعلية والخدمات الداخلية.

معايير الخدمات المتاحة للمستخدمين	موافق	موافق نسبيا	غير موافق
1- الخدمات الوثائقية		X	
2- الخدمات التواصلية التفاعلية		X	
3- الخدمات الداخلية		X	

الجدول رقم 07: يوضح المحور 03 من استمارة تقييم الخدمات المتاحة للمستخدمين.

2-3-1- الخدمات الوثائقية:

تقوم العديد من المكتبات الجامعية بتوفير مختلف الانتاجات المعرفية والوثائقية الخاصة بها عبر موقعها على الواب، وهذه الإنتاجات تعبر عن طبيعة الخدمات والنشاطات التي تعتمدها هذه المكتبة ومن خلال ملاحظتنا لموقع مكتبة جامعة الشلف لاحظنا أن المكتبة تلجأ إلى إتاحة بعض الوثائق على الخط و التي تمثل جزء من النشاط العلمي الذي تزاوله باعتبارها مؤسسة أكاديمية وتتمثل هذه الخدمات في :

➤ خدمة الفهرس المتاح على الخط opac:



يعتبر الفهرس المتاح على الخط من أهم الخدمات التي يجب توفيرها للمستخدم مع إمكانية البحث فيه ومن خلال تصفحنا لموقع مكتبة الشلف لاحظنا توفر الموقع على هذه الخدمة حيث من خلال هذا الفهرس يمكن البحث بطرق مختلفة سواء بسيطة أو متقدمة وهذا شيء إيجابي يدل على وعي المسؤولين والعمل على تسهيل وصول المعلومة إلى المستخدم. وهذا ما يوضحه الشكل رقم (07).

الشكل رقم 07 : فهرس مكتبة
جامعة الشلف المتاح على

➤ خدمة إتاحة النصوص الكاملة للوثائق :

إن خدمة توفير النصوص الكاملة للرواد و المستفيدين من الموقع تبقى دائما من أولويات طلبات المستفيدين لما توفره من جهد و وقت على الباحث خاصة الذين لديهم عائق يمنعهم من التنقل إلى المكتبة و من خلال ملاحظتنا لموقع مكتبة الشلف و الاطلاع عليه لم نلمس هذه الخدمة حيث كانت ضئيلة جدا تتمثل في إتاحة النصوص الكاملة الخاصة ببعض الرسائل فقط .

➤ خدمة البحث في قواعد البيانات :



تمثلت في قاعدة البيانات SndL الموجودة في الموقع بحيث تسمح للمستفيد البحث فيها في أي وقت من خلال منح المسؤول عن الموقع كلمة المرور للمستخدم، وتخص هذه الخدمة طلبة الماجستير والأساتذة والطلبة المقبلين على شهادة الدكتوراه. وهذا ما يوضحه الشكل رقم 08

الشكل رقم 08 : قاعدة البيانات
sndl موقع مكتبة جامعة الشلف

الخدمة المرجعية على الخط :

تتمثل الخدمة المرجعية في التكفل بجميع انشغالات واستفسارات المستفيدين وفي هذه الخدمة يلعب أخصائي المكتبي دورا كبيرا باعتباره هو المسؤول على هذه الخدمة ومن خلال اطلاعنا على موقع مكتبة الشلف وتجربتنا الخاصة بإرسال العديد من الأسئلة ولم نتلقى أي رد ومن خلال بحثنا أيضا عرفنا أن المسؤول على هذه الخدمة ليس أخصائي المكتبة وإنما هو مختص في الإعلام الآلي وبالتالي هذه الخدمة غير متوفرة.

➤ خدمة الإعارة والحجز:

تقدم مكتبة جامعة الشلف خدمة الإعارة و الحجز على الخط لمستفيديها فهي تعد وسيلة لتسهيل الوصول إلى المادة العلمية . فهي تبين كيفية الإعارة لمختلف أنواع المادة العلمية (مدة الإعارة، حجز، والعقوبة في حالة تأخير) من الرغم من أهمية هذه الخدمة للمستفيدين في تخطي الحواجز الزمنية والمكانية إلا أن هذه الخدمة موجودة لكن غير مفعلة من طرف القائمين على الوقع، ومن خلال اتصالنا بالمكتبة والاستفسار عن سبب ذلك، فكان الرد أن السبب راجع إلى أن هذه الخدمة تتطلب أيضا موظفين مختصين بذلك لأن المكتبة تحتوي على كم هائل من مصادر المعلومات ولا يمكنها تغطية ذلك كله.

➤ أما خدمة DSPACE :

التي تقدمها المكتبة على الموقع تتيح للمستخدمين الاطلاع ورؤية مختلف الأطروحات وتحميلها وتعتبر هذه الخدمة من أحد أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة لمستخدميها.

- من خلال ما سبق نستنتج أن مؤشر الخدمات الوثائقية موافق نسبياً باعتبار أن مكتبة

جامعة الشلف تقدم عبر موقعها بعض الخدمات لمستخدميها كما ذكرناها مسبقاً، أما الخدمات المكتبية الأخرى غير موجودة منها وخدمة الإعارة بين المكتبات وخدمة الموسوعات الحرة وغيرها من الخدمات المكتبية الغير المباشرة على الانترنت.

2-3-2- الخدمات التواصلية التفاعلية:

تعتبر الخدمات التفاعلية من أهم الخدمات الواجب أن يوفرها الموقع فهي تعتبر وسيلة لفهم احتياجات المستخدمين من خلال طرح التساؤلات و إبداء آرائهم و التعليق و لابد أن تكون هذه الخدمات مفعلة للمستخدمين ومن خلال تصفحنا لموقع مكتبة جامعة الشلف على الواب ، فمن الخدمات الموجودة التي يقدمها الموقع لزوار وهي كالاتي :

➤ خدمة الاشتراك في البريد الالكتروني :

هي وسيلة للتواصل مع القائمين على الموقع ويمكن لأي مستخدم الاشتراك في هذه الخدمة دون أي قيود، فهذه الخدمة موجودة على موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب حيث تتيح لكل تخصص أو معهد رقم الهاتف والاي ميل الخاص لتواصل المستخدمين بتلك المصلحة، ولكن لاحظنا من خلال دراستنا وبحثنا، وإرسال استفسار عبر الاي ميل للمكتبة المركزية، إلا أنه لم يتم الرد علينا إلى حد الآن.

➤ خدمة التواصل الاجتماعي:

يتيح الموقع فضاء للتواصل مع زواره أو مع المستخدمين لفهم احتياجاتهم في مختلف الخدمات أو الاستفسار عن الطلب وذلك عبر الفيسبوك أو تويتر لتبادل مختلف الانشغالات.

➤ خدمة الأسئلة الشائعة: FAQ

نلاحظ أن موقع المكتبة يوفر قائمة للأسئلة الشائعة FAQ في الصفحة الرئيسية للموقع و من خلال نقر و تصفح هذه الخدمة نجد قائمة للأسئلة الأكثر طرحا و إرفاقها بالإجابة، بحيث يستخدمها المستخدم قبل طرح السؤال فإن توفرت الإجابة، لا يقوم بطرح السؤال ،فهذه العملية يقوم

بها أخصائي المعلومات بالرد على الأسئلة آليا للتقليل من كم الأسئلة المتكررة التي يطرحها المستفيد ،
ومن بين الأسئلة الأكثر طرحا من طرف الطلبة على الموقع, Q: J'ai perdu ma carte de Bibliothèque, comment faire ?

نستنتج أن الخدمات التواصلية التفاعلية التي يقدمها موقع مكتبة الشلف للمستفيدين موجودة على حسب ما يركز عليه المعيار، ومن خلال تصفحنا لخدمتي التواصل الاجتماعي وخدمة عرض الأسئلة الشائعة فهما مفعلتين أي هناك تفاعل مع المستخدمين وذلك بالرد والإجابة على أسئلة واستفسارات الرواد أما خدمة الاشتراك في البريد الإلكتروني ومن خلال تجربتنا وإرسال رسالة للاستفسار للمسؤولين القائمين على الموقع وعدم الرد علينا نستنتج أن الخدمة موجودة ولكن غير مفعلة وهذا ما يتوافق نسبيا مع مؤشرات الخدمات التفاعلية.

2-3-3- الخدمات الداخلية:

تتعلق الخدمات الداخلية بمجموعة من الخدمات التي يوفرها الموقع لنفسه ويلجأ لتوظيفها وتضمينها من أجل معرفة مكانته وقياس مدى شعبيته ودرجة استخدامه، وحجم الإقبال عليه، وتقييم مكانته وتموضعه بين مختلف مواقع الويب المتشابهة، ومن بين الخدمات التي يركز عليها المعيار أن تكون موجودة في الموقع وهي كالاتي: إعداد الموقع، إحصائيات الاستخدام، خدمة الإشهار في الموقع، خدمة تقييم الموقع، ومن خلال دراستنا لموقع مكتبة جامعة الشلف على الواب فمن الخدمات الداخلية الموجودة التي يقدمها للمستفيدين هي كالاتي :

➤ إعداد الموقع الإلكتروني:

يبين المؤشر عدد المستخدمين والزائرين على الموقع، فموقع مكتبة جامعة الشلف لديه عدد إلكتروني يبين بالأرقام عدد مرات استخدام الموقع وبتاريخ 2020/03/15 لاحظنا في الصفحة الرئيسية عدد زوار الموقع 90491 ويدل هذا على وعي القائمين على الموقع بأهمية تحليل إحصائيات الزوار.

➤ الإشهارات الخاصة بالموقع:

لاحظنا وجود إشهارات لموقع الدراسة تمثلت في مختلف الملتقيات والندوات والأيام الدراسية وأتيح آخر إعلان للطلبة خاص بانطلاق الإعارة الخارجية: يوم الأحد 2019/11/03، بالإضافة إلى وجود إعلان عن مسابقة الدكتوراه وهذا يدل على أن الموقع ينشر كل ما هو جديد داخل المكتبة على الواب.

وعلى هذا الأساس نستنتج من خلال اطلاعنا على الخدمات الداخلية التي يوفرها الموقع للمستفيدين وجود خدمتين فقط هي اشهارات خاصة بالموقع وعدد الموقع الإلكتروني عكس ما

يتطلبه المؤشر أن يوفر الموقع عدة خدمات داخلية لقياس درجة استخدامه والإقبال عليه وهذا ما يتوافق نسبيا مع متطلبات المؤشر.

2-4- عرض وتحليل معايير المحور 04: معايير الإبحار والولوج داخل الموقع

يتضمن هذا المحور مؤشرين: الروابط والإبحار داخل الموقع.

غير متطابق	متطابق نسبيا	متطابق	معايير الإبحار والولوج داخل الموقع
		X	1- الروابط: - هل توجد روابط على موقع المكتبة ؟
		X	2- الإبحار والتنزيل: - هل الإبحار والتنزيل عبر الموقع سهل وسريع ؟

الجدول رقم 08: يوضح المحور الرابع من استمارة التقييم لمعايير الإبحار والولوج داخل الموقع

2-4-1- الروابط:

تعتبر الروابط من أهم المميزات التي يتسم بها الموقع وخاصة إذا كانت فعالة ومتعددة ومن خلال اطلاعنا الدائم على موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب لاحظنا وجود عدة روابط نذكر منها: الروابط الخاصة بالجامعة ، الروابط الخاصة بالكليات الموجودة في الجامعة ، المركز العلمي للغات، الرابط الخاص بموقع وزارة التعليم العالي و مركز CERIST بالإضافة إلى الروابط الخاصة بمكتبات الكليات وكلها روابط فعالة و بمجرد الضغط على الرابط يحيلك إلى الموقع وهذه هي أهم المؤشرات التي لابد أن تتوفر في الموقع ، وهذا يدل على أن موقع مكتبة جامعة الشلف يراعي ما جاء به معيار الروابط وهذا ما يساعد ويسهل للمستفيد الدخول والإبحار في الموقع بشكل سريع .

2-4-2- سهولة الإبحار داخل الموقع :

يجب أن يكون الإبحار دخل الموقع سهلا، ويجب أن تكون أيقونات الروابط معنونة بوضوح، بالإضافة إلى قصر وقت التحميل.

ومن خلال فترة اطلاعنا على موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب لاحظنا سهولة الإبحار داخل الموقع، وذلك بكتابة عنوان الموقع فهو بسيط غير معقد ويسهل تذكره والدخول به.

Http://www.univ-chlef.dz.

ويمكن الوصول إلى موقع المكتبة من خلال عدة محركات منها YAHOO , GOOGLE بالإضافة إلى ذلك أنه يتم تحميل الوثائق من الموقع بسرعة من خلال الضغط على أيقونة خاصة بالتحميل ، و يتم بشكل سريع بدون أي مشكلة أو صعوبة وهذه الخاصية تزيد من عدد زوار الموقع وذلك لسهولة تحميل المواد المنشورة على الموقع بدون الانتقال إلى المكتبة .

ومن خلال ما تم ذكره مسبقا من الشروط الواجب أن يراعيها الموقع لتسهيل الإبحار والولوج داخلصفحاته، نستنتج أن الموقع يراعي متطلبات معيار الإبحار والولوج إلىالموقع.

3 - نتائج الدراسة :

3-1 النتائج العامة للدراسة :

من خلال التحليل و الدراسة لموقع مكتبة جامعة الشلف على الواب توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ صمم موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب بشكل جيد من حيث الألوان وحجم الخط و نوعه وهذا يساعد ويسهل عملية البحث والاطلاع على الموقع.
- ✓ وجود شعار خاص بالمكتبة وهذا يؤكد على مصداقية المعلومات المنشورة.
- ✓ يمتاز الموقع بسرعة التحميل والوصول إليه.
- ✓ تمتاز روابط موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب بالفعالية
- ✓ يتيح الموقع فهرس آلي على الخط .
- ✓ مصداقية و موثوقية المعلومات التي ينشرها موقع مكتبة الشلف للمستخدمين.
- ✓ موقع مكتبة جامعة الشلف مصمم بلغة واحدة و اللغات الأخرى عبارة عن ترجمة لمحرك Google .
- ✓ لا تتوفر الخدمات التفاعلية بالشكل المطلوب.
- ✓ عدم استخدام موقع مكتبة الشلف للوسائط المتعددة

3-2 - نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال الفرضية الأولى التي مفادها :يطبق موقع مكتبة جامعة الشلف للمؤشرات الخاصة بمعايير التصميم والتنظيم للموقع ومن خلال دراسة وتحليل المؤشرات يتضح أن الموقع منتظم إلى حد ما ونوع الموقع واضح من خلال الاطلاع والدخول إلى الموقع كما يتضح وجود تنسيق بين اختيار الألوان والخطوط والخلفية مناسبة لصفحات الموقع وهذا ما يوفر الراحة البصرية للمستخدمين ويعطي

أيضا جمالية تصميم الموقع ومنه يمكن القول أن الموقع مصمما ومنظما على حسب متطلبات معيار التنظيم والتصميم وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية الثانية التي مفادها : يتطابق ويتلاءم محتوى موقع مكتبة جامعة الشلف مع المؤشرات الخاصة بمعيار المحتوى فمن خلال التحليل و الدراسة يتضح أن الموقع كان موضوعي في عرضه للمعلومات و المواضيع و هذه المعلومات المنشورة تبين من المسؤول عنها في الصفحة الرئيسية وهذه الصفحة تتوفر على غالبية البيانات الواجب توفرها في الموقع إلا أن المواضيع المنشورة لم نجد أي تحديث لها سوى الأخبار و الإعلانات ، كما أن اللغة الأصلية للموقع هي الفرنسية و لكن حسب المعيار لابد من توفر عدة لغات و من خلال ذلك يتضح أن غالبية المؤشرات متوفرة على الموقع و عليه يمكن القول أن محتوى الموقع يتلائم مع المؤشرات الخاصة بمعيار المحتوى وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة التي مفادها: يقدم موقع مكتبة جامعة الشلف على الواب مختلف الخدمات لتلبية احتياجات مستخدميها من خلال دراسة و الاطلاع على الموقع، فنجد أن الموقع يقدم الخدمات التالية لرواده: الخدمات الوثائقية، الخدمات التفاعلية و الخدمات الداخلية و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .

الفرضية الرابعة:

من خلال الفرضية الرابعة التي مفادها: يتسم موقع مكتبة جامعة الشلف بسهولة الإبحار و تحميل الصفحات بسهولة داخل الموقع و من خلال زيارتنا و الاطلاع على الموقع فنجد توفر عدة روابط و كلها مفعلة و إمكانية الإبحار داخل الموقع و سهولة تحميل المواد المنشورة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة .

4 - اقتراحات الدراسة :

من خلال هذه الدراسة نقدم جملة من المقترحات وهي كالآتي:

- ✓ العمل على إعادة النظر في نقائص الخدمات الوثائقية و الخدمات التفاعلية التي يقدمها الموقع
- ✓ تدعيم الموقع بتوظيف مختلف تطبيقات الجيل الثاني للويب 2.0 مثل خدمة RSS الملخص الوافي للموقع ، خدمة التعاون المكتبي ، التعليم و التدريب .
- ✓ لابد من الاعتماد على المعايير الدولية و الجمعيات المهنية من حيث التصميم و المحتوى لتحسين موقع المكتبة .
- ✓ ضرورة المراجعة الدورية لموقع المكتبة من أجل تحديث و تطوير المعلومات المنشورة.
- ✓ لابد من تكثيف المنشورات العلمية على مواقع الويب تابع للجامعة لمختلف المواد و إتاحة النص الكامل.

الخاتمة

خاتمة:

تعتبر عملية التقييم بصفة عامة لمختلف أنواع مواقع الويب صعبة و بصفة خاصة تقييم المواقع الأكاديمية، نظرا لاختلاف الجهات المسؤولة عن وضع معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية .

و في ظل عدم وجود معايير موحدة لعملية تقييم مواقع الويب إذ حاولنا من خلال هذه الدراسة وضع استمارة من المؤشرات المعيارية للإعتماد عليها لتقييم موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب محل الدراسة من أجل التوصل و معرفة مدى تطبيق الموقع للمعايير الخاصة بالتصميم و المحتوى المتاح والخدمات المقدمة للمستخدمين، و محاولة التنبيه إلى الاعتماد على المعايير الخاصة بمواقع المكتبات الجامعية لأن الهدف الرئيسي من إنشاء موقع لمكتبة جامعية هو تزويد المستخدمين بأحدث المعلومات و توفيرها بأقل جهد و وقت.

فما يسعنا القول أن موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب يحتاج إلى التحسين من عدة نواحي سواء من حيث المحتوى أو الخدمات المقدمة بالصفة المطلوبة لتلبية احتياجات المستخدمين عبر الموقع و في الأخير نتمنى أن نكون قد أعطينا صورة واضحة لموقع مكتبة جامعة الشلف على الويب من خلال دراستنا و فتح المجال أمام الدراسات الأخرى في تدعيم نتائجها و تكون بمثابة امتداد لها كبحت لوضع استمارة خاصة تحتوي على عدة مؤشرات لتقييم مواقع المكتبات الجامعية .

القائمة البيبليوغرافية

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب :

1. إبراهيم ، السعيد مبروك . إدارة المكتبات الجامعية : في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة ، الجودة الشاملة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية [على الخط]. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2012 . متاح على الخط : (<https://booksgoogle.dz>) (تاريخ الإطلاع : 2019 /12 /21) على الساعة (14:00) .
2. اسماعيل ، وائل مختار . إدارة وتنظيم المكتبات و مراكز المعلومات .عمان : دارالميسرة ، 2009 .
3. اسماعيل ، وائل مختار . إدارة وتنظيم المكتبات و مراكز المعلومات .عمان : دارالميسرة ، 2008 .
4. أمين ، أحمد . الإتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات .القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2005 .
5. خطاب ، السعيد مبروك . الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الإتصالات و ثورة المعلومات .عمان : مؤسسة الوراق ، 2013 .
6. زينب ، بن طيب . تنمية المجموعات الإلكترونية للمكتبات الجامعية .الجزائر: ألفا للوثائق ، 2017 .
7. الصادق ، محمد الطيب ، ألاء جعفر . تكنولوجيا الويب 2.0 في مواقع المكتبات و مؤسسات المعلومات .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2013 .
8. عليان ، ربيحي مصطفى . خدمات المعلومات .عمان : دارالصفاء للنشر و التوزيع ، 2009 .
9. عليان ، ربيحي مصطفى ، نجداوي أمين . مقدمة في علم المكتبات و المعلومات .عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2001 .
10. عمارة ، عاطف . إعداد البحوث و الرسائل العلمية .القاهرة : الروضة للنشر و التوزيع ، 2005 .
11. فؤاد ، اسماعيل نهال . الإتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات و المعلومات .الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2012 .
12. كوافحة ، تيسير . القياس و التقييم و أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة .عمان : دار المسيرة ، 2003 .
13. محمد ، عوض الترتوري .إدارة الجودة الشاملة في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دارالحامد ، 2008 .
14. محمد ، عوض الترتوري .إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار المسيرة ، 2009 .
15. محمد فتحي ، عبد الهادي . البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات .الرياض : مكتبة الملك الوطنية ، 2007 .
16. المدادحة ، أحمد نافع . المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات .عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2012 .

17. المدادحة ، أحمد نافع . أنواع المكتبات . عمان : دار المسيرة ، 2011 .
18. النجار رضا ، محمد محمود . المراجع الإلكترونية المتاحة على الانترنت: الخصائص و الفئات ، معايير التقييم، الإدارة و الخدمات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2009 .
19. النويسه ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات . عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2000 .
20. وهبي مليكة . الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2001

المذكرات و الأطروحات :

21. إبراهيم ،مرزقلال . استراتيجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر : دراسة تقييمية للمواقع الالكترونية للناشرين . ماجستير: علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2010 .
22. برناوي ، عبد الله . أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية . مذكرة ماستر :علوم الإعلام و الاتصال . ورقلة : جامعة قصدي مرباح ، 2015 .
23. بطوش ، كمال . قياس جودة الخدمات المكتبية الدكتور أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية . مذكرة ماجستير : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2006
24. بن دحو ، أحمد . تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الانترنت . مذكرة دكتوراه : علم المكتبات . وهران : جامعة وهران ، 2013 .
25. خروب ، نبيل . تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب : دراسة تقييمية على مواقع المكتبات الجامعية بسكرة – باتنة – ورقلة . مذكرة ماستر : تكنولوجيا المعلومات و التوثيق . بسكرة .جامعة محمد خيضر ، 2018 .
26. دبخن ، نور الدين . توظيف الجيل الثاني للويب (web 2.0) في تسويق خدمات المكتبات الجامعية الجزائرية . مذكرة ماجستير: تقنيات التوثيق و مجتمع المعلومات . وهران : جامعة وهران 1 – أحمد بن بلة ، 2015 .
27. رفعت ، شنيشن ، لطيفة محمود . جودة المعلومات على شبكة الانترنت : دراسة تحليلية تقييمية للمعلومات المتاحة في مجال الصحة مع التخطيط لبناء بوابة عربية للمعلومات الصحية . أطروحة دكتوراه : علم المكتبات و المعلومات . القاهرة : جامعة عين الشمس ، 2013 .
28. صالح ، مريم . مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط : دراسة تقييمية . مذكرة ماستر : علم المكتبات . قالمة : جامعة 08 ماي 1945 ، 2019 .
29. عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية . مذكرة ماجستير: علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2012 .
30. كريم ، مراد . مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية . مذكرة دكتوراه : علم المكتبات . قسنطينة : جامعة منتوري ، 2008 .

31. نصيرة ، عطاوي . المعايير المطلوبة في الخدمات المكتبية لتحقيق الجودة بالمكتبات الجامعية من وجهة نظر الطلاب . مذكرة ماجستير: جودة التربية و التكوين . باتنة : جامعة الحاج لخضر ، 2015 .

المقالات و الدوريات :

32. بن عبد العزيز ، حافظ ، عبد الرشيد . مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت : معايير مقترحة . cybrariansjournal (على الخط) . 2006 ، ع . 10 . متاح على الرابط

33. ثنيو ، سمية . المواقع الالكترونية . خصائصها و معايير قياس جودتها . مجلة العلوم الانسانية ، 2017 ، مج . ب ، ع . 47 .

34. الجبري ، خالد بن عبد الرحمان . تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الأنترنت . مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2000 ، مج . 5 . 2 . [متاح على الخط http://search.mandurnach.com/record/31845] تاريخ الإطلاع : 2019/11/15 على الساعة 15:00) .

35. عين أحجر ، زهير . الإعلام الآلي و تطبيقاته في مواقع الواب نظم المعلومات : دراسة تقييمية بين موقعي واب المكتبات الوطنية و مركز cerist . مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع . 34 .

36. فارس ، شاشة . تحولات العمل المعلوماتي في بيئة المعلومات في مجلة rist ، 2010 ، مج . 18 ، ع . 1

37. فايز ، رحاب أحمد . تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية : دراسة تحليلية مقارنة . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2015 ، مج . 2 ، ع . 1 .

38. فوزي ، عمر إيمان . طرق اختبارات القدرة على استخدام [على الخط] مواقع المكتبات على شبكة الأنترنت [متاح على الخط] . 2017 ، ع . 8 . متاح على الرابط : «<http://www.journal.cybrarians.org>» أطلع عليه بتاريخ 21 / 02 / 2020 على الساعة 21:00

39. « <http://www.journalcybrarians.info> » (اطلع عليه بتاريخ 23 / 12 / 2019 على الساعة 08:00) .

الوابوغرافية :

40. الجرمي ، محمد ، يوسف صالح . تصميم المواقع الالكترونية . [على الخط] . متاح على الرابط <https://drive.google.com/pdf/websitedesignbook> (تاريخ الاطلاع 2020/04/25) على الساعة 14:30) .

41. حافظ ، أحمد ، أحمد يوسف . تقييم المواقع الالكترونية و الخدمات و موارد الأنترنت : دراسة للمواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة .

[على الخط www.erepository.cu.edu.eg/index.php/article/view/6652] (تاريخ الاطلاع 2019/10/30 على الساعة 22:30) .

42. السيد عبد الحليم، محمد أحمد .معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية [على الخط] متاح على العنوان www.slideshare.net (تاريخ الإطلاع: 2019/10/15 على الساعة 15:30).
43. فراس، محمد العزة. معايير جودة المواقع الإلكترونية وتصنيفها [على الخط]. متاح على العنوان: <http://www....edu.jo> (تاريخ الإطلاع: 2019/10/18 على الساعة 12:30) .
44. قموح، نادية، عطية، بدر الدين. خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر1. [على الخط] متاح على العنوان: www.univ-constantine.2.dz (تاريخ الاطلاع: 2019/10/17 على الساعة 15:00).
45. مخلوف ، عابد . أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية بعض المفاهيم النظرية مع التعريف التقني إيزو 11620 بتقييم المكتبات. مجلة [rist على الخط]، مج 19، ع 2. متاح على العنوان www.webreview.dz/sp تاريخ الاطلاع 2019/12/24 على الساعة 22:30) .
46. موقع مكتبة جامعة الشلف <http://www.univ-chlef.dz> .
47. وضحي إبراهيم ، حسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على الانترنت. [على الخط] متاح على العنوان: <http://infotaiba.weebly.com> (تاريخ الاطلاع يوم: 2019/10/08 على الساعة 22:00) .

التقنيين :

48. حسن خلف ، محمد . معايير تقييم المكتبات في الانترنت : دراسة تحليلية مقارنة .مصر: الجامعة المستنصرية ، 2014 .

المصادر :

49. المرسوم التنفيذي رقم 14-61 المؤرخ في 06 فبراير 2014 الصادر: الجريدة الرسمية ع . 8 الصادرة في 18 فبراير 2014 . ص . 5 .

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية :

50. Bonton ,Laetitia. Evaluation des sites web . Mémoire de recherche : diplôme de conservateur de bibliothèques. France :Enssib.

51. Antonia, Marie . Comment me documenter ? .Bruxelles de book, 2009

الملاحق

قائمة الملاحق :

الملحق رقم 01 :

استمارة المعايير لتقييم موقع مكتبة جامعة الشلف على الويب

غير متطابق	متطابق نسبيا	متطابق	معايير التصميم والتنظيم
			1 - نوع الموقع: - ما نوع الموقع ؟
			2 - الاختيار المناسب للخطوط و الألوان : - هل نوع الخط موحد في جميع صفحات الموقع ؟ - هل الخطوط المستخدمة مناسبة للقراءة ؟ - هل اختيار الألوان مناسب للخطوط ؟
			3 - الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة : - هل يعتمد الموقع على تسجيلات صوتية أو لقطات فيديو ؟
			4 - الخلفية: - هل الخلفية بسيطة بعيدة عن الزخرفة ؟
			5 - الشعار: - هل يعبر الشعار عن موقع الجامعة ؟
			6 - الجمهور: - هل يوجه الموقع خدماته لفئة معينة ؟
			7 - التنظيم: - هل المعلومات الموجودة على الموقع منظمة جيدا ؟

معايير المحتوى	متطابق	متطابق نسبيا	غير متطابق
1-الموضوعية والدقة: - هل يحتوي الموقع على أي مستوى من مستويات التحيز في عرض المعلومات ؟			
2-اللغة: - هل لغة الموقع لها دور في زيادة عدد الزوار؟			
3-الصفحة الرئيسية: - هل يوجد عنوان لصفحة المكتبة على الموقع ؟			
4-الحدثة: - هل الموقع مؤرخ ؟ ما هو آخر تحديث ؟			
5-المسؤولية الفكرية : - هل توجد معلومات حول المسؤول عن الموقع ؟			

معايير الخدمات المتاحة للمستخدمين	متطابق	متطابق نسبيا	غير متطابق
1-الخدمات الوثائقية			
2-الخدمات التواصلية التفاعلية			
3-الخدمات الداخلية			

معايير الإبحار والولوج داخل الموقع	متطابق	متطابق نسبيا	غير متطابق
1-الروابط: - هل توجد روابط على موقع المكتبة ؟			
2-الإبحار والتنزيل : - هل الإبحار والتنزيل عبر الموقع سهل وسريع ؟			